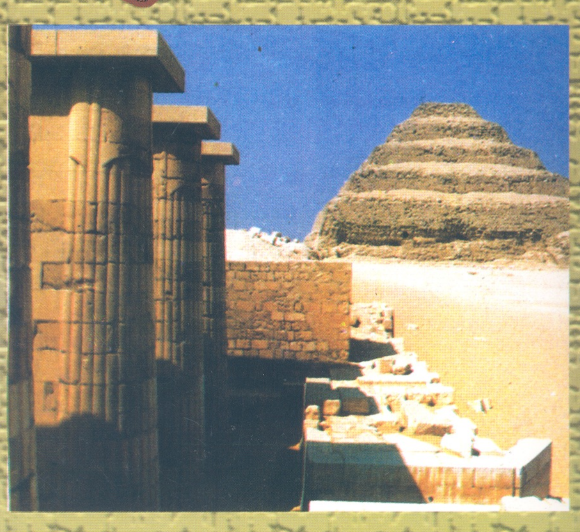
منف وجبانتها

سقارة



جمال هرمينا

منف وجباناتها

سقارة

جمال هرمينا



مقدمـــة

أن الحضـارة المصـرية لـم تكن ولـيد يوم ولا سـاعة إنمـا جـاءت نتيجة جهد وعرق رجال ركبوا المجد وصاروا قدما فى ركب الحضارة فضـرب رجالها درسـاً لكل العـالم فـى الفنون والعمارة . كيف قلدوا على الحجر ما ينقش على خشب.

قبل أن يبنـى العالم مدن وحصـون كان لمصر مدنا وحصـون ولعل من أقدم هذه المدن مدينة منف التى أخرجت للعالم القديم أول ملوك قاموا بمعـارك وطنية لتوحيد قطرهم بل ضربوا مثالا فى الفكر والعقائد الدينية التى دعت الى التوحيد منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد.

هذا الكتيب يتعرض بصـورة مبسطة للتعرف علـى هـذه المدينة العريقة التـى صـمدت ضـد نكبات الـزمان كمـا يعرض أيضـا بعض آثار أبطالها ملوكا كانوا أم أمراء أم أفراد من عامة الشعب . ويعرض بعض أفكار العقيدة الدينية القديمة.

وهو أقل من القليل الذى يمكن أن يقال عن مصرنا المحبوبة عامة وهذه المنطقة خاصـة.

فـى مقام هؤلاء العظمـاء اشكر الأيـادى الخفية التـى كانـت السـند الأكبر فى إخراج هذا الكتيب واشكر كل من ساهم وتعب .

جمال هرمينا بطرس

١٩٨٢/٣/٢١

حقبات التاريخ المصري القديم

تنقسم عصور التراث المصرى القديم الى ثمان وحدات يتميز كل عن غيره من عدة أوجه ولكن ينبغى ملاحظة أن كل عصر لم يستقل بذاته عما سلفه لكن الارتباط الوثيق كان سمة مميزةً لهم.

أولاً : عصور ما قبل التاريخ

الفترة الواقعة بين عمر الإنسان القديم وحتى بداية الكتابة والتاريخ ظهرت فى تلك العصور ثقافات مختلفة فى شمال وجنوب البلاد مثل مرمدة بنى سلامة والفيوم والعمرى وحلوان والمعادى ودير تاسا والبدارى ونقادة الأولى والثانية.

ثانياً : العصور التاريخية أو بداية الأسرات (العصر العتيق)

تبدأ من ٣٢٠٠ ق. م . حتى ٢٧٨٠ ق . م . تقريبا ، بدأت تستقر فيه الحياة على يد حكومة مركزية تحكم القطرين وظهرت فيه الكتابة وارتبطت به وذلك لأن التاريخ عرف ببداية الكتابة . وهذا العصر تميز بتكوين الحكم والإدارة وينحصر فيه الأسرتين الأولى والثانية.

ثالثا : عصر الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام)

يبدأ من ٢٧٨٠ ق. م حتى حوالى ٢٣٠٠ ق. م. تقريبا وفيه الأسرات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة ، وأهم ما يميزه الاستقرار فى حكومة مستقرة قوية ، كذلك حضارة قوية تتمثل فى الفنون والعمارة والعقائد الأخرى وهو ما يتمثل فى أهرامات الجيزة وسقارة وما حولها . وأهم الفراعنة زوسر وخوفو وخفرع ومنقرع وساحورع واوسركاف

وببى الأول والثانى وتتى.

رابعا : عصر الانتقال الأول

أدى انتقال الحكم من حكومة واحدة قوية التى تعدد الحكومات ومن الاستقرار الى القلقلة الى اضطراب وانهيار فى كافة البلاد ، وتميز هذا العصر بظهور الطبقة الوسطى كما نمت الروح الفردية وهو ما اصطلح على تسميته بالثورة الطبقية.

ويبدأ من نهاية الأسرة السادسة وحتى نهاية الأسرة العاشرة أى من حوالى ٢٣٠٠ ق. م الى ٢١٠٠ ق. م تقريبا.

خامسا : عصر الدولة الوسطى

تكونت الوحدة السياسية مرة أخرى. نشاط خارجى بين مصر وجيرانها وهو العصر الذهبى للغة والأدب. يبدأ من حوالى ٢١٠٠ ق. م الى حوالى ١٩٠٠ ق. م تقريبا . فيه الأسرات الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر . بدأ الحكم فى العاصمة طيبة ثم الى اللشت عند مدخل مصر الوسطى ثم أسست العاصمة اثت تاوى (القابضة على الأرضين) . أهم الفراعنة امنمحات الأول والثانى والثالث وسنوسرت الأول والثانى والثالث.

سادسا : عصر الانتقال الثانى

عصر الحكام الأجانب حقاخاسوت أو الهكسوس ويبدأ من الأسرة الرابعة عشر حتى الأسرة السابعة عشر من حوالى ١٩٠٠ ق. م حتى ١٦٠٠ ق. م تقريبا . ينتهى بطرد الهكسوس من البلاد على يد أحمس الأول الذى يبدأ به عصر الدولة الحديثة والأسرة الثامنة عشر.

سابعا : عصر الدولة الحديثة

عودة الاستقرار وتكوين الإمبراطورية ، فيه ازدهرت الفنون والرقى فى العقائد الدينية . يبدأ من الأسرة الثامنة عشر وينتهى بنهاية الأسرة الحادية والعشرين من حوالى ١٥٧٥ ق. م وينتهى حوالى ١٠٠٠ ق. م تقريبا ، ولشهر الفراعنة تحتمس الأول والثانى وحتشبسوت وتحتمس الثالث والرابع ولمنحتب الأول والثانى والثالث وإخناتون وتوت عنخ آمون وحور محب وسيتى الأول ورمسيس الثانى والثالث.

ثامنا : العصر المتأخر

بدأ فيه التخبط والتداخل بين حكام مصريين وأجانب يبدأ بفترة الحكم الليبى فى الأسرة الثانية والعشرون وفترة حكم الكوشيين فى الجنوب فى الأسرات الخامسة والعشرون والعصر الصاوى (الأسرة السادسة والعشرون) والعصر الفارسى (الأسرة السابعة والعشرون) . تأرجحت فيه الأنشطة بين المد والجزر فى مجالات السياسة والحرب داخليا وخارجيا وتأثرت مصر بالشعوب الخارجية. انتقل الحكم من المصريين الى غيرهم فى فترات متقطعة من هذا العصر ، ويتكون من حوالى تسع اسرات من الحادية والعشرون حتى الأسرة الثلاثون ويتخلل هذا كما ذكرنا سابقا دخول الفرس مصر والآشوريون وينتهى بدخول الاسكندر المقدونى مصر عام ٣٢٢ ق. م وتبدأ مصر بعد ذلك بفتح صفحة أخرى من تاريخها تحت حكم أجنبى هم اليونانيون ومن بعدهم الرومان ، وبهذا ينتهى التاريخ المصرى القديم.

منــف

هي أحد الثلاث مدن الشهيرة فى بداية العصور التاريخية المصرية وقدر لها أن تحظى بأكبر شهرة على مر العصور الفرعونية القديمة ، وقد عرفت مر العصور بعدة أسماء منها :اينب حج وهو أول اسم لها واختلف العلماء فى معناه ، البعض ترجمه بمعنى الجدار الأبيض والبعض الآخر ترجمه بالسور الأبيض أو الحصن الأبيض.

من نفر أو من نفر بيبى منذ الأسرة السادسة.

وجاء اسمها فى اللغة القبطية

في اللهجة الصعيدية. UNϤЄ UЄNBЄ

فى اللهجة البحيرية UЄNϤ UЄNϤI

فى اللغة اليونانية UЄNФI •ممفيس)

وتعرف حاليا بميت رهينه)

والمدينة تأسست منذ بداية الآسرات وكانت أول عاصمة لمصر . زاد من شأنها الملك زوسر مؤسس الأسرة الثالثة والدولة القديمة حينما اختار مقره الأخير بها . أما فى الدولة الوسطى فقد اهتم بها سنوسرت الأول أما فى الدولة الحديثة فزادت أهميتها خاصة فى عهد تحتمس الثالث والرابع ورمسيس الثاني الذي بنى معبدا للإله بتاح.وفى العصر المتأخر سقطت منف تحت حكم الآشوريين وسرعان ما أعادها بسماتيك الأول وفى الأسرة السادسة والعشرون تم ترميم الكثير من معابدها .إلا أن قمبيز الفارسي دمرها فى الأسرة السابعة والعشرون. أما فى العصر اليوناني عاد الاستقرار إليها وأقام بطلميوس الرابع بوابة كبيرة من الجرانيت لمعبد اللاله بتاح.

ومن الآثار آلتي تحدثت عن منف فى هذا العصر جحر رشيد الذي سجل عليه مرسوما من كهنة ممفيس إلى الملك بطلميوس الخامس بمناسبة تتويجه على عرش البلاد .

اهم الآثار الباقية بالمدينة

١- معبد الإله بتاح
٢- تمثال رمسيس الثاني والمقام حوله متحف (تمثال رمسيس بميدان رمسيس)
٣-تمثال آبو الهول والذي يبلغ طوله ثمانية أمتار ويعود للأسرة التاسعة عشر
٤- لوحة الملك ابريس
٥-معبد التحنيط للعجل أبيس
٦- قصر الملك مرمبتاح
٧-مقصورة سيتى الأول

عقيدة منف وإلهها
الإله بتاح

الإله بتاح هو إله مدينة منف وقيل عنه انه كان رجلا عبقريا طواه النسيان لزمن بعيد وانه لم يأخذ الصورة الحيوانية آلتي أخذتها الإله الأخرى. صور فى شكل رجل فى لفائف مومياء لا يغطى رأسه سوى قلنسوة خفيفة ملاصقة لغطاء الرأس.

ظلت عقيدته طوال التاريخ المصري وخاصة بين الطبقات المثقفة بخلاف العقائد الأخرى. وكان ابيس العجل المقدس في منف (عبادة الثور) هي التي كانت راسخة قبل الوحدة فهو يرمز الى القوة فى الحرب وفى الإخصاب.. وكان أبيس صورة للإله بتاح . وكان الملوك القدماء كثيرا ما يمثلون على شكل ثور قوى بل اتخذوا من الثور لقب هاما وهو لقب الثور القوى(كا نخت)

المقيدة منف

نسب المصريون الألوهية فى منف الى معبودها بتاح وهو أول معبود صور بهيئة بشرية منذ ما قبل الأسرات وظل بهذا الشكل حتى نهاية العصور التاريخية الفرعونية. ومن الشواهد الثابتة عن عقيدة منف لوحة عرفت اصطلاحا باسم (لوحة شباكا) وهى لوحة نقشت خلال الأسرة الخامسة والعشرون.

كتب عليها نص قديم كان قد كتبه أصحابه على الجلد أو البردى وأوشكت الأزمنة أن تعفوا عليه.

النص يتضمن مذهب أهل منف فى نشأة الوجود والذى عرف بالمذهب المنفى الذى يتلخص فى الآتى :

أراد أهل منف أن تكون لهم زعامة الفكر والدين إلى جانب ما توفر لهم من زعامة الإدارة والسياسة فأرادوا أن يثبتوا قدم إلههم الإله بتاح قديم قدم الوجود وأن اسمه يعنى الخلاق أو الفتاح ، لذلك لقبوه بلقب (تا تنن) بمعنى رب الأرض العالية ، وأرادوا أن يضاهوا مدينة هليوبلس (مذهب الإله رع) فى فكرها الديني فعدلوا في مذهب هليوبلس فأعطوا للخلق عندهم صورة معنوية بدلا من الصورة المادية وردوا خلق الوجود وما احتواه الي قدرة عاقلة مدبرة ، وتمثلوا هذه القدرة العاقلة فى معبودهم بتاح ، وقالوا انه أوجد نفسه بنفسه وأنه أبدع الكون ومعبوداته البشر والحيوانات والديدان وكان سبيله فى خلق الوجود (القلب واللسان) أو بمعنى أدق الفكر والكلمة.

القلب ib يدبر الفكرة ويصدرها اللسان ns فكان الخلق ، القلب يعبر عن الفكر والإرادة واللسان يعنى النطق أو الكلام ، وعن طريق القلب واللسان بدأت الخليقة والعبادات وبهذا وصلوا الى التجريد من الماديات الى المعنويات ، واعتبروا فى إلههم انه مشرع وعادل ، وبهذا الفكر يكون أهل منف قد وصلوا الى التوحيد قبل إخناتون بحوالى ١٧٠٠ سنة.
لكنهم إلى جانب هذا لم ينف أهل منف الأرباب الآخر بجوار ربهم الأعظم الإله بتاح . وقالوا انه هو الذي خلقهم وتعهدهم وأقر بعبادتهم ونادى الناس الاهتمام بمعابدهم باعتبارهم صورا منه ، لكن ربما لم يتخلصوا من تعدد الالهه السابقة عليهم فى مذهب هليوبلس وبهذا ضرب أهل منف مثلا فى الفكر الديني منذ بداية التاريخ.

جبانة منف

تمتد من الجيزة إلى أبو رواش وهى مقسمة الى عدة مناطق وكل منطقة زاخرة بالآثار الملكية وغير الملكية ممتدة على طول التاريخ الفرعوني وما بعده وسنقتصر دراستنا على الموضوعات التالية.

١-فكرة عن مقابر الأسر الأولى والثانية
٢-مجموعة الملك زوسر- دولة قديمة- أسرة ثالثة
٣-هرم سخم خت دولة قديمة- أسرة ثالثة
٤- أهرامات دهشور
٥-أهرامات أبو صير
٦-مصطبة فرعون دولة قديمة- أسرة رابعة
٧-هرم الملك اوسركاف دولة قديمة- أسرة خامسة
٨-هرم الملك ونيس دولة قديمة- أسرة خامسة
٩-هرم الملك تتى والملكة ايبوت دولة قديمة- أسرة سادسه

مقابر النبلاء :

١- مقبرة حسى رع دولة قديمة- أسرة ثالثة
٢- مقبرة تى دولة قديمة- أسرة خامسة
٣- مقبرة مريروكا دولة قديمة- أسرة سادسه

وسنتتبع أولا تتطور المقبرة الملكية.

تطور المقبرة الملكية

على الرغم من الاعتقاد المصري القديم فى حياة أبدية ، لكن هذا لم يمنع من أن يقيم مكان ليحفظ فيه جثمانه وشابه هذا المكان الى حد كبير مسكنه في الحياة الدنيا ، وأهم الفروق بين مسكن الدنيا ومسكن الآخرة أن الأول بنى من الطوب اللبن والثاني بنى من الحجر وزود بكثير من الحجرات التي استعملت كمخازن للقرابين والأثاث الجنائزي . وتطور نظام البناء خلال العصور القديمة ونتتبع هذا التطور حتى الأسرة السادسة .

عصورما قبل التاريخ

فى نهاية عصور ما قبل التاريخ وفى ثقافة نقادة كانت المقبرة عبارة عن حجرة واحدة للدفن سقفها من اللبن أما سقف المقبرة فكان من فروع الأشجار زودت بحجرة صغيرة للقرابين.

العصر المبكر (العصر العتيق)

زاد الاهتمام بالمقابر وتفوقت عمارتها بعض الشئ وأصبح هناك نوعين من مقابر الملوك .

_**النوع الأول :** مقابر الجنوب وهى منطقة أبيدوس وكانت المقبرة عبارة عن حجرة مربعة أو مستطيلة بعض الشئ تبطن جدرانها الداخلية بالطوب اللبن أو الخشب كما سقفت أيضا بالخشب أما السقف الخارجي للمقبر ة فتصوره عالم الآثار رينكة REINKE بأنه على شكل تل محاط بسور آخر خارجي وبجانب الواجهة الشرقية لهذه المقبرة . عرفت هذه المقابر بالمقابر على هيئة تل وبجانبها مقابر للخدم الذين كان يحتاج إليهم صاحب المقبرة فى العالم الآخر.

النوع الثاني: مقابر الشمال وهى مقابر منطقة سقارة وقد بنيت على هيئة منزل أو مصطبة جزئها العلوي من الطوب اللبن وقسمت من الخارج لمشكاوات (دخلات وخرجات) وبداخلها مجموعة من الحجرات . كانت هذه الأنواع من المقابر فى الأسرة الأولى والثانية إلا انه فى نهاية الأسرة الثانية وضع على الجانب الشرقي للمقبرة مقصورة صغيرة بها لوحة حجرية تمثل صاحب المقبرة أمام مائدة القرابين وهذه تطور منها فكرة المعبد الجنائزي ، والمقابر من النوعين تتكون من العناصر المعمارية الآتية :

١- حجرة دفن كبيرة يحيط بها حجرات أقل اتساعا محفورة فى باطن الأرض.

٢- فوق هذا الجزء عشرات من الحجرات الصغيرة التي استخدمت كمخازن تملأ بالأواني التي تفيد المتوفى فى العالم الآخر.

٣- البناء الضخم المستطيل الذى يسمى اصطلاحا بالمصطبة وهو الذى يرتفع فوق سطح الأرض بجوانب مائلة الي أعلى مزود مشكاولت على هيئة الأبواب الوهمية مشيدة من طوب اللبن.

٤- الجزء المخصص للقرابين عبارة عن لوحة تقام الى الشمال من المصطبة.

وخلاصة القول أن المقابر فى الشمال كانت على هيئة منزل بينما كانت فى الجنوب على هيئة التل الذى تطور منه فكرة الهرم.

عصر الدولة القديمة

من الأسرات الثالثة حتى السادسة ، ويسمى هذا العصر بعصر بناة الأهرام ، إذ لم تعد المقبرة الملكية على هيئة مصطبة بل اتخذت الشكل الهرمي مع البقاء على نفس العناصر الأربعة السابقة فى مقابر ملوك العصر المبكر ، أول من قام بتشييد هذا النوع الجديد هو المهندس المعماري أيمحو تب الذي خطط واشرف على بناء مجموعة الملك زوسر صاحب الهرم المدرج الذي كان فى بدايته على هيئة مصطبة وعدلت حتى أصبحت على هيئة مصطبة ذات ست درجات ، اكتملت فكرة البناء على الشكل الهرمي فى هرم الملك حونى المنكسر بزاوية العريان ثم جاء أول هرم كامل في عهد الملك سنفرو أول ملوك الأسرة الرابعة ثم جاء الكمال والروعة في هرم الملك خوفو وخفرع و منقرع ، علي أننا نجد نفس العناصر المعمارية الأربعة السابقة مع شئ من الفخامة والروعة والتطور ما يلائم عصرها علي سبيل المثال نجد :

- ❑ حجرة الدفن تعادل الهرم
- ❑ الحجرة الصغيرة التي تستعمل كمخازن نجدها في مجموعة زوسر في السراديب والممرات المتعددة في باطن الأرض تحت الهرم.
- ❑ المصطبة بمداخلها ومخارجها تعادل المنطقة الخارجية للمجموعة الهرمية .
- ❑ الجزء المخصص لتقدمه القرابين أي اللوحة الحجرية نجدها في المعبد الجنائزي .
- ❑ ثم اتبع الملوك بعد ذلك نفس العناصر المعمارية في مقابرهم وأضافوا عليها حتى أصبحت المجموعة الهرمية في الدولة القديمة تتكون من العناصر المعمارية الآتية
- ❑ : الهرم محاط بصور خارجي مشيد من الحجر.

- معبد جنائزي أمام الواجهة الشرقية للهرم .
- طريق صاعد يؤدي الي المعبد الجنائزي .
- معبد الوادي .
- هـر يم إلـى الجنوب من الهرم وهو تطور لفكـرة المقبـرة الجنوبية ، بقيت هذه العناصـر فـي كل مجموعة هرمية وكل ملك أضاف، عدل في أجزائها الداخلية .

مقابر الملوك في العصر المبكر

مقبرة الملك حور عحا الشمالية بسقارة رقم ٣٣٥٧

يري البعض أن الملك حور عحا هو أول ملوك الأسرة الأولي وأنه هو الملك الذي حمل الأسماء الثلاثة نعرمر حور عحا مينا. يخصه مقبرتان أحدهما في الجنوب في أبيدوس و الأخري في سقارة ولم يعرف في أيهما دفن.

المقبرة تتكون من جزأين علوي وسفلي

الجـزء السفلي : يتكون من حجرة كبيرة حفرت في باطن الأرض خصصت للدفن يحيط بها من كل جانب حجرتين خصصا للأثاث الجنائزي أغلب الظن كانت مسقوفة بالخشب .

الجزء العلوي : بني من اللبن بداخله مجموعة من الحجرات عددها ٢٧ استخدمت كمخازن .

يحيط بها سورين مزودين بمشكاوات ، يبلغ طول المقبرة ٤٨ م وعرضها ٢٢ م .

في الركن الشمالي للمقبرة وجدت حفرة خصصت أغلب الظن لمركب كما يعتقد عالم الآثار بتري PETRIE ويقول إنها خصصت لتنقل الروح في رحلتها للعالم الآخر.

أما ملوك الأسرة الثانية فلم يعثر لهم علي مقابر في سقارة حتي اليوم ويبدو أن الوحدة تفككت في الأسرة الثانية وأعيدت ثانية علي يد الملك خع سخموي أخر ملوكها .

مجموعة الملك زوسر

تعتبر مجموعة الملك زوسر (نثر ارى خت) آية فنية متكاملة اذ ان المهندس أيمحو تب جمع كل ما لديه من افكار هندسية وتخطيط فأبدع ولاول مرة فى تاريخ البناء بالحجر فى العصور القديمة . هذه المجموعة تدل على قدرة العقل المصرى القديم فى انشاء مثل هذة المبانى وتوضح ايضا مدى حب الشعب لفرعونهم فهم لم يسخروا انفسهم من لجله وانما احبوه واخلصوا له تبلغ مساحة المجموعة حوالى ١٥٠٩٦٥ متر مربع طول الضلع من الشمال إلي الجنوب حوالي ٥٤٥متر ومن الغرب الى الشرق ٢٧٧متر. المجموعة تتكون من العناصر المعمارية التاليه:

١-سور يحيط بالمجموعة من الخارج
٢- بهو الاعمدة
٣-المقبرة الجنوبية
٤-معبد الحب سد
٥- الهرم المدرج
٦- العبد الجنائزي
٧-السرداب

١-السور الخارجي:

يبلغ طوله ٥٤٥طولا ٢٧٧عرضا به ١٤ بوابة منهم١٣ بوابة وهمية وواحدة حقيقية التى كان يدخل منها القدماء لزيارة المنطقة كما نفعل نحن اليوم وهده البوابة تقع فى الركن الجنوبي للجانب الشرقي وتتكون من برجين بينهما ممر ضيق يؤدى بدوره الى بهو الأعمدة. والسور مزين بمشكاوات (دخلات وحرجات)

٢- بهو الأعمدة (صالة الأعمدة) :

وتنقسم الى قسمين

القسم الأول:

يتكون من مقاصير صغيرة تتكون نتيجة لبروز الجدران على الجانبين حوالي ١٢ بروز على كل جانب وينتهى
البروز بأعمدة بنيت على هيئة حزمة من سيقان البردى ربطت وغمست فى قاعدة طينية .

القسم الثانى :

يحتوى على نفس الجدران البارزة ٨على كل جانب شيدت بنفس الطريقة السابقة .

السبب فى استخدام هذه الطريقة :

تقليد الأعمدة السابقة التى كانت تقام فى العصور السابقة من البوص المغطى بطبقة من الطمى فكانو ا يقوونها بوضع حزمة من البوص مربوطة ربطا دقيقا ملصوقة لصقا قويا بالاركان لتحميها من التفتيت.وقد نفذ ايمحوتب هذه الفكرة فى هذه المجموعة لكنه نفذها فى الحجر بدلا من الاغصان والبردي وقد قارن بعض علماء الآثار بين هذه الاعمدة وبين الاعمدة الإغريقية ذات الطراز الدوري DORIC فأطلقوا على أعمدة أيمحوتب اسم PROTO DORIC آي سابقة على الدوري . ومما يلفت النظر هنا ان عدد الأضلع المكونة فى كل عمود غير ثابتة فهي اما ١٧ او ١٩ يعلل هذا بأن رؤساء العمال الذين اشرفوا ا على تشيد هذه الصالة لم يكونوا على اتفاق واحد.

مهمة هذه الصالة :

يرى البعض ان مقاصير هذه الصالة كانت تحوى تماثيل للملك زوسر تمثله مرة بالتاج الأبيض كملك للوجه القبلي في المقاصير الجنوبية ومرة بالتاج الأحمر كملك للوجه البحري وذلك فى المقاصير الشمالية على أساس ان عدد المقاصير بلغ ٤٢ والذي يتناسب مع آل ٤٢اقليم الذي قسمت إليها مصر في ذلك الوقت بمعني أن كل مقصورة كانت تشمل تمثالا مزدوج للملك مع آلهة ال٤٢ كما كان الحال في مجموعة الملك منكاورع بالجيزة. ولكن علي كل الأحوال لم يصل عدد أقاليم مصر الي٤٢ إقليم في عهد الملك زوسر وإنما كان في العصر البطلمي . ولكن الرأي السائد أو المقبول هو أن هذه الصالة تمثل المدخل الموصل الي قصر الملك في منف والقريب جدا من هذه الجبانة .في النهاية الغربية من الصالة نجد حجرات ضيقة يفصلها عن بعضها ٨ أعمدة مضلعة يصل بين الاثنين حائط صغير من الشرق الي الغرب وفي النهاية الأخيرة لهذه الصالة نجد باب مفتوح يؤدي الي فناء مكشوف يشغل المساحة بين الهرم المدرج وبين المقبرة الجنوبية ويميز هذا الباب انه مقلد فى الحجر.

٣ـالمقبرة الجنوبية :

تقع فى أقصى الجنوب من الفناء المكشوف الذي نصل إليه من صالة ال٤٢ مقصورة . هذا الفناء كان به بناءان صغيران على شكل حرف B وهذان الجحران كانا غالبا لهما صلة بعملية الطقوس الدينية الخاصة بالحب السد (العيد الثلاثيني) . اما المقبرة الجنوبية فتتكون من قسمين .

القسم الأول

يعلو سطح الأرض وهو عبارة عن بناء مستطيل طوله ٨٤ م فى ١٢ م عرض من الحجر كسي من الخارج بالحجر

الجيري مزين بدخلات وخرجات أعلاه إفريز من حيات الكوبرا .

القسم الثاني

فى باطن الأرض وهو الجزء المخصص للدفن فلا يوجد دليل يؤكد ان الملك قد دفن بها من عدمه . وقد فسر العلماء وجود هذا البناء بعدة آراء منها.١- أنها استعملت لدفن آواني الأحشاء أو الأواني الكنوبية وعلل ذلك لوجود بئر فى نهاية ممرها المنحدر ٢- استعملت كقبر رمزي للملك باعتباره ملكا للوجه القبلي او ربما مسكنا للكا ٣-يرى د. أحمد فخري ان هذا البناء تطور ليصبح بعد ذلك هرما جنوبيا والذي ظهر فيما بعد فى أهرامات الجيزة وعلى جدرانها الداخلية يتبقى بعض من مناظر احتفال الملك بعيد السد والجدران الداخلية بعضها مثل على هيئة ستارة من الحصير المجدول .

٤- معبد الحب سد

نصل إليه عن طريق مدخل فى أول صالة المقاصير ال٤٢ أو من الفناء المكشوف . بنى لكي يحتفل فيه الملك بمرور ٣٠ عام على جلوسه على العرش وبطبيعة الحال لم يستخدم هذا المعبد فى الحياة الدنيا وانما شيد لكى يستخدمه فى الحياة الأخرى لأنه من المؤكد كان للملك معبد فى مدينة الأحياء ، اما المعبد يحيط به الغموض فقد كان الحاكم بعد مرور ٣٠ سنة على حكمه يجب ان يقتل ويخلفه على العرش شابا قويا وهذه العادة كانت فى عصور ما قبل التاريخ ثم استبدلت بهذا التقليد بأن يحتفل الملك بتجديد شبابه بأن يعدو وراء ثور قوى يتغلب عليه ويبدأ الأحتفال بأن تتقدم الكهنة لتقوم بطقوس معينة ويتوجوا الملك بالتاج الأبيض ثم التاج الأحمر وينتهى بطقس معين يعبر عن اتحاد المملكتين ويقوم الملك

برقصات معينة أمـام تماثيل مختلفة للإلهة وكل مرة يرتدي ملابس تناسب مـع الإلـه الـذي يـؤدى الـيه الرقصـة وينتهى الطقس بالعدو وراء ثور قوى.

مكونات المعبد

يتكون مـن فنـاء ممتد من الشمال الـى الجنوب علـى جانبى هذا الفناء نجد مقاصـير علـى الجانب الشرقي ، وتختلف المقاصير الغربية عن الشرقية فى التصميم المعماري .

المقاصير الغربية :

تتكون من دورين إذ نجد مدخلا يوصل بعد المرور فـي ممرين متعرجين بينهما صـور منحوت فـي الصـخر الـي سلم يوصـل الـي الـدور الثانـي مـن المقصـورة التـي تحـوي مشكاة بها تمثال .

المقاصير الشرقية :

بسيطة خالية من الزخرفة كانت تحوي تماثيل للآلهة التي تشترك في عيد السد .

وفـي الجزء الجنوبـي من هذا الفنـاء نجد منصـة كبيرة عبارة عن قاعدة العرش مزدوجة وتسمي قاعدة التتويج .

فـي الجنـوب الغربـي لهذا الفنـاء نجد ٣ قاعـات داخلية وبهو ومجموعة من الحجرات الجانبية أغلب الظن كان يخرج منها الملك ليدخل الـي مكان العيد وفيها كان يغير الرموز المقدسة التي يحملها وأيضا لتغيير الملابس .

في شمال فناء الحب سد نجد بيتين صغيرين اصطلح علي تسمية الأول منهم بيت الشمال وتؤدي فيه طقوس الشمال وشكلت واجهت أعمدته علي شكل ساق زهرة البردي رمز الشمال بصفته ملك الشمال .

والثاني بيت الجنوب شكلت واجهة أعمدته وتيجانها علي شكل ورقتين مقفلتين من أوراق الشجر رمز الجنوب بصفته ملك الجنوب .

الهرم المدرج :

بني علي الهضبة الغربية وجاء شكله الحالي ليس نتيجة لتصميم واحد إنما نتيجة ٦ تصميمات متتابعة كما يلي :

١) مصطبة مربعة ضلعها ١٢٠ ذراع وارتفاعها ١٦ ذراع كسيت بالحجر الجيري.
٢) أضيف الي المصطبة إضافات جانبية من الجهات الأربع بمقدار ٨ ذراع من القاعدة ٦,٥ ذراع في جزئها الأعلي فأصبحت ١٣٦ ذراع مع ملاحظة أن الإضافات كانت أقل ارتفاع من الأصل .
٣) أضيف طبقة من جهة الشرق فقط سمكها ١٦ ذراع فأصبحت مستطيلة من الشرق للغرب ووجد في هذه الإضافات ١١ بئر تؤدي الي ١١ دهليز محفورين في الصخر مملوءة بالأواني .
٤) أضيف لها إضافات بحيث أصبحت علي أربع درجات وهي ٣ أمتار في جميع الجوانب وأصبح الارتفاع ٤٣ م .
٥) زيادة من الشمال الي الجنوب .
٦) إضافات قليلة الي جميع الجوانب وأكملوا الدرجات الي ٦ بدلا من ٤ درجات .

كسي الهرم كله من الحجر الجيري الأبيض من طري فاصبحت مساحة الهرم كالآتي طول القاعدة من الشرق للغرب ١٤٠ م من الشمال للجنوب ١١٨ م الارتفاع ٦٠ م .

أصبح شكل الهرم ذو درجات وذلك نتيجة للتعديلات المعمارية المختلفة وأن الهرم لم يشيد علي أساس مبني مكون من ٦ مصاطب كل مصطبة فوق الأخري لكن الإضافات المعمارية هي التي جعلته بهذا الشكل .

أما الأجزاء السفلي للهرم فتتكون من بئر حفر في الصخر بعمق ٢٨ م يوصل الي حجرة الدفن التي شيدت من الجرانيت الوردي الي جانب عشرات الممرات المحفورة في الصخر في جميع الاتجاهات مملوءة بالآلاف من الأواني التي استخدمت أغلب الظن كأثاث جنائزي .

تمثال الملك زوسر (السرداب)

التمثال مصنوع من الحجر الجيري الأبيض وكان ملونا تظهر بقايا الألوان فى منطقة الوجه والشعر المستعار معروض بالمتحف المصري والموجود بحجرة السرداب نسخة منه يعتبر اقدم التماثيل الملكية ذات الحجم الطبيعي ارتفاعه ١٤٠سم يمثل صاحبه جالس على مقعد بسيط ذو مسند قصير للظهر خال من النقوش يرتدى الشعر المستعار وفوقه المنديل ذو الثنيات الذي يمثل المرحلة الأولى من لباس الرأس المعروف بالنمس وهو خاص بالملوك دون سواهم اسفل الذقن لحية معقوفة مكسور جزء من أسفلها يرتدى عباءة طويلة حابكة تبدو من تحتها تفاصيل الجسم وهى من

مميزات الوقار والحشمة الوجه يعبر عن قوة وحزم الحاجبان بارزان العينان اللتان كانتا مطعمتان له شارب يوجد تطلع خفيف فى الوجه وانه يتجه بنظرة آلي أعلى (جهة الشمال)اليدين اليمنى اسفل الصدر واليسرى على ركبته ممدودة وأراد الفنان آن يحقق أهداف منها آن يكون التمثال كتلة واحدة حتى لا يكون عرضة للكسر وانه يمثل صاحبه وهو يقوم بطقس ديني ولابد آن يكون فى وضع الاحترام . على القاعدة نقش اسم وألقاب الملك رع نوب الذي لم يظهر ألا معه والتمثال قليل الحركة هادئ يشع مهابة واحترم

أسباب وجود التمثال فى حجرة السرداب

لكي تتعرف الروح على التمثال أولا ثم تعبر به آلي المعبد الجنائزي لتنعم بما يقدم لها من قربان ثم تعبر آلي الجثة داخل المقبرة . آما الثقبان فقد صنعا فى العصر المتأخر لكي يمكن الكهنة من تأدية الصلاة والنظر آلي الملك.

قاعدة تمثال زوسر

نحتها الفنان من الحجر الجيري الأبيض معروضة بالمتحف المصري . لم يتبق من التمثال سوى قدمي الملك . منقوش على واجهة القاعدة الاسم الحورى للملك وألقابه ثم نقش إلى جواره اسم وألقاب أيمحو تب المهندس المعماري وكذلك زخارف مرتبة ومتعاقبة من أعمدة الجد وعلامة التيت هذا التعاقب دليل على التزاوج بين ممثلي هذين الرمزين(الجد يرمز لاوزير والتيت يرمز لإيزيس) والتزاوج يعنى الإنجاب والاستمرار والدوام والخلود أما أمام قدمي الملك نقش الفنان مجموعة من طائر

الـرخيت مكتوفة الأجـنحة كمـا جعـل قدمـي الملـك تطـاء الأقـواس التسـعة

اسـم ايمحـو تـب والقابـه حامـل الأختام الأول لدى الملك حاكم المعبد النبيل كبير كهنة الشمس

عمود الجد

رمز الإلـه اوزيـر الـه الموتـى فـى العلـم السـفلي ويعتقد انـه كان فـى الأصـل شـجرة تدل على الحياة بعد الموت

التيت

رمز الآلهـة ايزيـس وهـو يمثل حزام الوسط الخاص بالآلـهة ايزيـس وكانـت تضـع الحـزام علـى وسـطها وتـربطه بفيونكة وتـرجع أهميـة هذا الجـزء من جسـدها إلـى المكـان الـذي حملت فيه الإلـه حـورس الـذي اعتلـى عـرش البـلاد بعـد قتل أبيـه ولادة حـورس وخـروجه إلـى الحيـاة أعجـاز فـى الديانة المصـرية ويكاد يكون رمز الحيـاة

يطـاء الملك علـى الأقـواس التسـعة وأمـام القدمـين ثـلاث مـن طـائـر الرخيت

طائر الرخيت

يشـير إلـي الشـعب المصـري والطـائر مكتـوف الجناحين دليل علـى آن الشـعب مسـيطر عليه

الأقواس التسعة

ترمـز للشـعُوب الأجنبية ورمز لـهم المصـري بالأقواس التسعة لأنـها شـعوب غير متحضـرة وتحصل على غذائـها بالقوس

وأراد الفنـان آن يقـول آن الملـك مسـيطر ومهـيمن علـى الشـعوب الأجنبية والشـعب المصـري.

أهرامات زاوية العريان

جزء من جبانة منف تقع علي بعد ٧ كم جنوب أهرامات الجيزة وشمال منطقة أبو صير عثر بها علي هرمان لحدهما يعرف بالهرم ذو الطبقات والآخر باسم الهرم الناقص .

الهرم ذو الطبقات

لا يعرف اسم صاحبة حتي الآن والبعض ينسبه الي الملك (خع - باو) من ملوك الأسرة الثالثة شيد علي أساس قاعدة مربعة طول الضلع ١١ م وبعد ذلك أحيط بالقاعدة أربعة طبقات جانبية سمك الواحدة ٢,٦٠ م لو قدر له أن يكتمل لأصبح سته أو سبعة درجات إذ أن طول القاعدة ٨٣ م .

ودخول الهرم ليس بالشيء الهين عن طرق درج في الركن الشمالي الشرقي طوله ١٠ م آلي ممر منحوت في الصخر يمتد من الشرق الي الغرب موازيا الجانب الشمالي لقاعدة الهرم نصل الي بئر يصل عمقه الي ١٨,٧ من قاع البئر يخرج ممران إحداهما يتجه جنوبا ينتهي بمنحدر يؤدي الي حجرة الدفن والممر الآخر يتجه شمالا الي مدخل يؤدي الي دهليز يتجه شرقا وغربا يفتح عليه ٣٢ حجرة (مخازن) من قاع البئر نجد فتحة توصل الي نفق يتجه جنوبا لم يعثر علي أي أثاث جنائزي أو تابوت.

هرم سخم - خت

يقع بالجهة الجنوبية من هرم زوسر كشف عنه ذكريا غنيم ١٩٥٣ أقام هذا الهرم الملك سخم خت من الأسرة الثالثة ، لم يتم استكمال الهرم في العصور القديمة لأسباب لم تعرف حتي اليوم ولكن من العناصر المعمارية يتضح أنه صمم علي أن يكون هرما مدرجا. كشف عن مصطبتين من الهرم ومدخلة من المدخل نصل الي ممر طويل منحوت في الصخر يؤدي الي ممر منحدر ينتهي بغرفة منحوتة في الصخر وسطها علي تابوت صغير من المرمر مغلق ألا أنه كان فارغ وقت الكشف عنه وحول الغرفة عدة غرف أخري وجدت خالية من أية أثاث ويعتقد أن هذه الغرفة هي قبر رمزي ولازال البحث عن غرفة الدفن الحقيقية عثر حول التابوت علي بعض الأواني التي تشبه أواني الهرم المدرج .

ميدوم

تقع مدينة ميدوم فى الطريق الزراعي المؤدى إلى بنى سويف .ويطلق على المنطقة التى يرقد فيها اشهر آثار المدينة اسم صفط ميدوم . وهى قريبة من مدينة الوسطى تقريبا ٢٥ كم .
واشتق الاسم من الكلمة المصرية القديمة sbty
بمعنى جدار المدينة wall oftown واشتق منها فى القبطية PCABET
وجاءت فى اللغة اليونانية تحت اسم .
أهم الآثار فى مدينة ميدوم ١-هرم ميدوم ٢-مقبرة نفر ماعت ٣-مقبرة رع حوتب

هرم ميدوم

شيده الملك حونى أخر ملوك الأسرة الثالثة إلا انه توفى قبل اكتمال الهرم فأكمله الملك سنفرو يقع على بعد ٥٠ كم جنوب سقارة.وهو يمثل مرحلة بين الهرم المدرج والهرم الكامل .
يبلغ طول القاعدة ١٤٤م بلغ ارتفاعه عند البناء ٩٢م أما حاليا ٦٢ م. اكتشف فى عام ١٨٩١ على يد العالم بترى بدء فى تشيده على هيئة مصطبة بقاعدة مربعة أحيطت بثمان درجات فحولت الإضافات القاعدة إلى هرم مدرج ذو ثمان درجات . بعد التشييد

اصبح أمام المهندس مشكلة كساء الهرم من الخارج بالحجر الجيري الأبيض فأهتدي آلي فكرة ملء الفراغان بين الدرجات وكساء الهرم فأكتمل بذلك الشكل الهرمي

يقع المدخل جهة الشمال ومنه الى ممر منحدر طوله حوالى ٥٧م بنهايته ينر عمودية توصل الى حجرى الدفن ذات السقف المقبى.

وللهرم المجموعة الهرمية الكاملة (معبد الوادي ــ الطريق الصاعد- ـ المعبد الجنائزي - ـالهرم ـ- المقبرة الجنوبية) وكان يحيط بالمجموعة سور خارجي .

يحيط بالهرم مجموعة من مقابر النبلاء والذين انعم عليهم الفرعون بقطعة ارض ليقيموا عليها منزلهم الابدى ليكونوا قريبن منه ليس فى الدنيا بل فى الاخرة ايضا .

جاءت عمارتها بسيطة الاان ماعثر علية بداخلهم اعطى لهم وللمنطقة شهرة واسعة ومن هذه المقابر .

أهرامات سنفرو

تقع أهرامات سنفرو في منطقة دهشور علي بعد ٨ كم جنوبي سقارة وهي جزء من جبانة منف وتتميز بهرمي الملك سنفرو أول ملوك الأسرة الرابعة ويعتبر هذان الهرمان هما المرحلة الأولي لأكتمال الروعة في هرم خوفو واحد هذان الهرمان منكسر الزاوية ولهذا يطلق عليه الهرم المنكسر الأضلاع ويتميز بوجود المجموعة الهرمية الكاملة والتي تعد المجموعة الهرمية الأولي في العمارة المصرية أما الهرم الثاني فيعد الهرم أول هرم كامل والذي شيد غراره أهرامات الجيزة وهو يكاد أن يكون فيارتفاع الهرم الأكبر.

الهرم الجنوبي (المنكسر الأضلاع)

يقع جنوب سقارة يتكون من قاعدة ضخمة شيدت علي زاوية ميل ٥٤ وبلغ معها ارتفاع الهرم ٤٩,٧ ثم تغيرت الزاوية وأصبحت ٤٣ وكان نتيجة لتغير الزلوية الشكل المنكسر قاعدة الهرم مربعة وطول الضلع ١٨٨,٦ م لرتفاعه ١٠١,١٥ مشيد من الحجر الجيري المحلي وكسي بالحجر الجيري الأبيض المجلوب من طره ويتميز بوجود مدخلين أحدهما في الضلع الشمالي يقع علي ارتفاع ١١,٨ م يؤدي الي منحدر طوله ٧٩,٥٣ م يتجه أفقيا وله سقفه متدرج ويكون دهليز ضيق عالي ولكي نصل الي الحجرة

السفلي للهرم يجب أن نصعد الي ارتفاع ٦,٢٥ م والجدار الجنوبي لهذا الدهليز الضيق ذو سقف متدرج واهم ما يميز هذه الحجرة السفلي سقفها المتداخل الذي صنع بواسطة مزلاج يعلو الحجرة ١٥ مدماكا في الجدار الجنوبي لهذه الحجرة نجد ممرين إحداهما يوصل الي بئر والممر الثاني علي ارتفاع ١٢,٦ م من أرضية هذه الحجرة ويرتفع تدريجيا الي أعلي الي أن نصل الي حجرة الدفن الثانية وحجرة الدفن علي شكل جملوني ويوجد عدد من عروق الخشب ملتصقة بالجدران أما المدخل الثاني يوجد في الضلع الغربي ولا يوصل لحجرة الدفن .

ولهذا الهرم هرم جانبي يقع في منتصف الضلع الجنوبي ربما خصص للكا أو مقبرة جنوبية.

المعبد الجنائزى

بسيط في تصميمه كان عبارة عن مقصورة صغيرة مفتوحة من الجانبين الشرقي والغربي ويتوسط هذه المقصورة قاعدة من الحجر الجيري عليها مائدة قرابين من المرمر علي جانبيها لوحتان ثم أضيفت حجرة في الجهة الشرقية وأصبح مدخل المعبد في الركن الجنوبي الشرقي.

الطريق الصاعد

بدون سقف وعلي عكس الذي اتبع في أن يكون الطريق الصاعد بادا من الباب الغربي يبدأ من الركن الجنوبي من السور الذي كان يحيط بالمعبد .

معبد الوادي

مستطيل الشكل طول ضلعه من الشمال الي الجنود ٤٧,١٦ ومن الشرق للغرب ٢٦,٢٠ ومدخله من الجنوب يوصا الي صالة طولية زين جداريها الشرقي والغربي بقائمة مقطعات مصر كل مقاطعة عبارة عن فتاه تحمل اسم المقاطعة ، يطلق علم هذه الصالة صالة المقاطعات ، في الناحية الشمالية للصالة نجـ مدخل يؤدي الي باب مفتوح في نهايته ٦ مقاصير وجد بها بقاي تماثيل إلا أن المعبد في حالة تستحق الرثاء .

الهرم الشمالي

يقع في الشمال من الهرم المنكسر حوالي ٢ كم ويعتبر أول هرم حقيقي في تاريخ العمارة المصرية القديمة ارتفاعه ٩٩ ، طول ضلع القاعدة ٢٢٠ م شيد بزاوية ميل ٤٣ المدخل في الضلـ الشمالي علي ارتفاع ٢٨ م من سطح الأرض يوصل الي ممر منحدر طوله ٦٠ م ثم يستقيم الي مسافة ٧ م نصل بعدها الـ الحجرة الأولي ذات سقف متدرج ومن فتحة في الجدار الجنوبي علي ارتفاع ٧,٥ من أرضية الحجرة نصل الي الحجرة الثالثة لـ يعثر علي أي أثاث داخل الهرم مما طرح تساؤلات كثيرة في أي الهرمين دفن الملك سنفرو.

أهرامات الجيزة

هرم خوفو

تولي الملك خوفو الحكم بعد أبيه سنفرو وبدأ في التفكير في بناء هرم ليكون مقرا أبديا له بعد أن عاصر وشهد أهرامات والده في دهشور الا أنه فضل منطقة تقع علي حافة الصحراء علي بعد أميال غرب الجيزة وشيد في ركنها الشمالي الغربي أعظم بناء شيده المصريون من حيث الحجم والضخامة وفي مطلع القرن التاسع عشر قامت محاولات بفحص الهرم من الداخل والخارج وقياسات أبعاده ولازال هذا الهرم محط أنظار كل الباحثين في مصر والعالم ، أعاد الهرم طول القاعدة كان ٢٣٠ م الآن ٢٢٧ م ارتفاعه كان ١٤٦ الآن أصبح ١٣٧ م ويشغل مساحة قدرها ١٣ فدان وقد عاني الهرم كثيرا من أيدي العابثين ، بني الهر من الحجر الجيري الأبيض المجلوب من طره ولم يبقي منه شيئاً .

يقع المدخل الرئيسي للهرم في الناحية الشمالية علي ارتفاع ٢٠ م وهو غير مستخدم الآن ، أسفل هذا المدخل توجد فاتحة تعرف باسم فتحة المأمون وهو المدخل الحالي لزيارة الهرم ويبدو أن هذه الفتحة عملت في عهد المأمون في القرن التاسع الميلادي للبحث عن الكنوز المخفية في الهرم ولكن الهرم قد فتح من قبل ذلك ونهب ، وقد قدر بتري عدد أحجار الهرم بحوالي ٢٣٠٠٠٠٠ حجر متوسط وزنها حوالي ٢ طن علي أن بعضها يصل الي ١٥ طن.

الوصف الداخلي

من المدخل (فتحة المأمون) الي ممر منحدر مساحته ١٠٣,٥ م بعد ذلك يستمر الممر في مستوي أفقي مسافة قدرها ٨,٧ مقبل الوصول الي حجرة الدفن السفلي المنحوتة في الصخر وهي حجرة الدفن الأولي وقد نحتت تحت سطح الأرض وجد بداخلها جزء من بقايا صخرية لا شك أنها أتت من البئر العمودية والمحفورة في داخل الحجرة كما وجد بها ممر مظلم .

تشيد هذه الحجرة لم يتم وتركت عندما قرر الملك تغير تصميم البناء وشيدت حجرة دفن في قلب الهرم ، وقد بنيت الحجرة الثانية علي ارتفاع عدة أمتار فقطع فتحة في سقف الممر المنحدر علي مسافة ١٨ م من المدخل وعمل الممر الصاعد الجديد بحيث يكون مرتفع تدريجيا داخل الهرم ويبلغ طوله ٣٧ م ومن بعد هذا الممر يوجد ممر أفقي طوله ٣٨ م في أول الأمر كان ارتفاعه ١,١٤ م ولكن قبل أن نصل الي الحجرة المعروفة خطأ باسم حجرة الملكة (حجرة الدفن الثانية) يوجد انخفاض في الأرضية فيصبح الارتفاع ١,٧٠ م.

تتميز هذه الحجرة بأن سقفها اتخذ الشكل الجمالوني وفي جدارها الشرقي توجد مشكاة ذات سقف مدرج عمقها الأصلي ٩٦ سم أغلب الظن كانت تحوي تمثال الملك في الجدارين الشمالي والجنوبي لهذه الحجرة توجد فتحتين يوصلان الي ممرين ضيقين اصطلح علي تسميتها بالقنوات الهوائية .

تركت هذه الحجرة بدون أن تتم إذ أن أرضيتها خشنة والعادة تكون ملساء أو مبلطة ، عند تقاطع الممرين الأفقي والصاعد اكتشف فوهة بئر تمتد مسافة ٦٠ م الي أن نصل الي

الجزء الأسفل من الممر الهابط والذي ربما استعمل من قبل العمال كمخرج لهم بعد ملئ الطريق الصاعد بالحجارة لسده بعد عملية الدفن.

عزم الملك علي تغير تصميم البناء وتغير حجرة الدفن الي جزء أعلي مما أدي الي تشيد أروع بنائين عملا بيد بشرية في العالم القديم وهو الممر الكبير وحجرة الدفن والممر الكبير بني لإستكمال الممر الصاعد ويبلغ طوله حوالي ٤٥,٩ م وارتفاعه ٨,٤ م . ونجد علي مسافة غير منتظمة فجوات قطعت عمودية الي أسفل والتي ربما كان الغرض منها أن تثبت فيها العروق الخشبية التي تسند الأحجار التي تسد هذا الممر وتؤدي درجة سلم مرتفعة في نهاية الممر الكبير الي ممر ضيق يؤدي الي حجرة الدفن الملكية . وعلي ثلث مسافة طول الممر يرفع ويتسع ويصبح الممر ردهة . حجرة الدفن كلها بنيت من الجرانيت وقد سقفت بتسع ألواح من الجرانيت تزن في مجموعها ٤٠٠ طن وفي الجزء الغربي من هذه الحجرة يوجد التابوت وهو خالي من النقوش ، مصنوع من الجرانيت ومن الملاحظات الغريبة أن اتساع التابوت يزيد بوصة عن عرض بداية الممر الصاعد ويعتقد انه وضع قبل وضع سقف حجرة الملك وهو بدون غطاء أيبدو انه تحطم ، في الجدار الشمالي والجنوبي للحجرة علي ارتفاع ٩٠ سم توجد فتحتين للقنوات الهوائية والقنوات تخترق داخل الهرم الي السطح الخارجي والغرض منها ربما للتهوية أو لغرض ديني له اتصال بروح الملك أو لتحديد الاتجاهات ، فوق حجرة دفن الملك المسوية توجد ٥ حجرات الغرض منها تخفيف الضغط علي حجرة الدفن سطح الأربعة الأول مستوي والخامسة علي شكل جمالون ويصل الجزء الأسفل من هذه الحجرات ممر يؤدي الي فتحة عليا للجدار الشرقي

من الممر الكبير كما وجد علي بعض أحجار هذه الحجرات نقوش وكتابات وآثار خطوط حمراء من عمال المحاجر ورد فيها العام السابع عشر من حكم الملك خوفو وقد ورد اسم خوفو هنا للمرة الأولي والأخيرة في الهرم .

لماذا اتجه المصريون الي الشكل الهرمي

تعددت الآراء حول هذه النقطة بين المنصف والمبالغ من هذه الآراء

١) يري أصحاب هذا الرأي انه تطور طبيعي للعمارة المصرية التي بدأت بتسيد المصطبة ثم الهرم الكامل

٢) يري أصحاب هذا الرأي أن الشكل الهرمي له صلة بعقيدة الشمس التي بدأت في مدينة أون (عين شمس) ورمز لها بعمود علي هيئة هرم يعرف في اللغة المصرية باسم بن بن وهو الرمز الذي وقف عليه الإله عندما ظهر في هيئة طائر العنقاء (فونكس) وفي هذا الرأي يرمز الهرم الي بن بن وبهذا يكون الملك مدفون تحت أعظم معني مقدس تحت رمز الشمس .

٣) يري أصحاب هذا الرأي أن المثلثات العظيمة المكونة لجوانب الهرم تبدو مثل آشعة الشمس عندما تسقط من السماء بين فجوات السحب تبدو كأنها سلما من آشعة الشمس نحو الهرم وقد ذكر في نصوص الأهرام أن الملك يستخدم آشعة الشمس كسلم يصعد به الي السماء ، وهكذا يعتقد بأن الهرم ما هو الابن بن ضخم يساعد الملك للوصول الي السماء.

كيف يتم بناء الهرم

يتهم المصريون بأن الهرم بنوه بالسخرة ، أو أن قوم آخرون حضروا الي مصر لبناء الهرم

يري هيرودوت الذي زار مصر بين عامي ٤٤٨ ـ ٤٤٥ ق. م والذي استقي معلوماته من الكهنة القائمين في منطقة الهرم ، انه كان يقوم بهذا العمل بصفة مستمرة مائة ألف عامل يعملون عدة أشهر ثم يحل غيرهم في مكانهم .

وقد احتاج بناء الطريق الصاعد الذي استخدم في نقل الأحجار الي اعلي هضبة الي عشرة أعوام من ظلم الناس واستغرق بناء الهرم عشرون عام وقد شيده علي درجات ووضعوا أحجاره بالطول والعرض وبعد أن أتموا وضع الأحجار اللازمة لبناء القاعدة كانوا يضعون الأحجار الأخري بواسطة الآت مكونة من عروق قصيرة من الخشب وكانت الآلة الأولي ترفع الأحجار الي أول درجة وكانت توجد آلة أخري ترفع الحجر عند وصوله إليها ثم ترفعه الي الدرجة الثانية وهكذا ، وكان لديهم عدد من الآلات يوازي عدد درجات الهرم وقد أتموا بناء الجزء الأعلي ثم الأوسط ثم القاعدة ومعني هذا أن الهرم استغرق بنائه ٣٠ عام عشرة للطرق الصاعد وعشرون للهرم.

أن هٰذه المعلومات غير صحيحة وكما تذكر النصوص المصرية القديمة أن خوفو حكم ٢٣ سنة وربما يكون هذا دليل علي أن هيرودوت كان في صحبة أحد الكهنة الغير متقفين ويري البعض أن مائة ألف عامل كاف لبناء الهرم في عشرون عام لمدة ٣ شهور وكان العمل يجري فقط في شهور الفيضان ، من رواية هيرودوت يمكن الرد

١) أن الملك خوفو أول ملك في العالم يعالج مشكلة البطالة ففي شهور الفيضان يجمع العمال الذين بلا عمل ليعملوا في بناء الهرم مقابل إطعامهم وكسائهم وهذا ما قاله هيرودوت في أن العمل كان يجري ٣ شهور في العام.

٢) أن السخرة الجائعة لا يمكن أن تبني هذا المبني العملاق الذي عاش لآلاف السنين ولا حتي حب وتاليه الملك والبطون جائعة تستطيع أن تبني هذا المبني الذي يتحدث عنه كل العالم وصار أحد عجائبه السبع

٣) هل السحر يقدم هذا العمل الخالد

مصطبة فرعون

هي مقبرة الملك شبسكاف الذي حكم بعد الملك منقرع وهو يعتبر آخر ملوك الأسرة الرابعة كان له عاقيه علي هذا الملك فلم يستطع أن يقيم هرما كأبيه بل ترك منطقة الجيزة الي سقارة لتكون مقر أبديا له .

قام بتشييد تابوت ضخم مستطيل من الحجر الجيري ويبدو انه قد كساه بالحجر الجيري . وتعرف مقبرته باسم مصطبة فرعون لقد انتهي بناء المقبرة علي هيئة مصطبة من أوائل الأسرة الثالثة واعتقد العالم الألماني لبسيوس ١٨٤٣ م أن صاحب المقبرة ليس آخر ملوك الأسرة الخامسة ، وفي ١٩٢٤ م قامت حفائر بإشراف جاكيه الذي أقر أن المقبرة للفرعون شبسكاف آخر ملوك الأسرة الرابعة .

وصف المقبرة:

مدخل يؤدي الي ممر منحدر منه الي ثلاث سراديب ومنهم الي حجرة الدفن ذات السقف الجمالوني يحيط بها مجموعة حجرات استخدمت كمخازن وكان لهذه المصطبة نفس المجموعة الهرمية (معبد الوادي - طريق صاعد معبد جنائزي)

أهرامات الأسرة الخامسة

لا يتضح أسباب انتقال الحكم من الأسرة الرابعة الي الأسرة الخامسة وجاء في بردية وستكار أسباب انتقال الحكم وعلل ذلك كما جاء في البردية الي أسباب دينية وسياسية لملوك الأسرة الخامسة وبدأت الأسرة بالملك أوسركاف الذي اختار لنفسه منطقة سقارة لتشييد هرمه علي مقربة من الركن الشمالي الشرقي لسور هرم زوسر . ويبدو أن المنطقة كانت تحمل قدسية خاصة لدي الملك أوسركاف لأنه اختارها رغم ارتفاعها ورغم وجود آثار جعلت المهندس المعماري يغير في اتجاه المعبد الجنائزي الذي جعله في الجنوب وأقام هيكل صغير لتقديم القرابين جهة الشرق.

هرم أوسركاف

بسيط في تخطيطه مشيد من الحجر الجيري له كساء من الحجر الجيري الأبيض ارتفاعه ٤٤ م طول ضلع القاعدة ٧٠ م وحاليا ٦٣ م ، والهرم من الداخل بسيط مدخل يؤدي الي ممر الي حجرة الدفن ، أما عن المعبد الجنائزي فقد استخدم في العصر الصاوي لتشييد مقابر أخري إلا انه عثر علي بعض المناظر التي كانت تزينه وهي مناظر دينية تمثل الملك في علاقته بالآلهة المختلفة ، عثر علي رأس تمثال من الجرانيت الوردي لهذا الملك محفوظة الآن بالمتحف المصري بالقاهرة وهي ذات أهمية بالغة لأنها الرأس الملكية الوحيدة التي عثر عليها حتي الآن لأحد ملوك الأسرة الخامسة .

مجموعة الملك ونيس (أوناس)

آخر ملوك الأسرة الخامسة استمر في الحكم حوالي ٣٠ عام . أول ملك ينقش في حجرة دفنه نصوص تعرف باسم نصوص الأهرام (متون الأهرام) وهذه أكسبت الهرم شهرة كبيرة لأنه لأول مرة نجد نصوص داخل الأهرامات .

يقع الهرم في الركن الجنوبي الغربي من مجموعة الملك زوسر وتتكون مجموعته الهرمية من نفس العناصر معبد الوادي / طريق صاعد / معبد جنائزي هرم .

هرم ونيس (أوناس) صغير جدا ارتفاعه ١٦ م طول ضلع القاعدة ٦,١٧ م تم ترميمه في عهد الأسرة ١٩ علي يد خع - ام - واس ابن الملك رمسيس الثاني مدخره من جهة الشرق تحت الأرض يؤدي لممر ثم ردهة بها ممر ذو ثلاث متاريس لسد المدخل ومنها نصل الي حجرة وسطي ، علي اليسار ردهة مستطيلة بها ثلاث حجرات صغيرة وعلي اليمين غرفة التابوت ذات السقف الجمالوني ومزينة بنصوص الأهرام .

معبد الوادي : مهدم به بقايا من أعمدة جرانيتيه والطريق الصاعد جزء منه في حالة جيدة نسبيا والطريق مسقوف ومنقوش طوله ٦٦٠ م وغير مستقيم .

المعبد الجنائزي : اكتشف عام ١٩٠١ م ومن الصعب رؤيته في ١٩٢٩ أعيد تنظيفه والتأكد من تصميمه .

أهرامات الأسرة السادسة

الأسباب حول بداية أسرة جديدة غير معروف يفترض البعض أن الملك ونيس هو أول ملوك الأسرة السادسة وذلك لأنه بدأ بداية جديدة وهي نقش متون الأهرام داخل هرمه إلا أن المؤرخ المصري مانيتون جعله آخر ملوك الأسرة الخامسة ،. ولم يكن لونيس ولد يخلفه علي العرش فتزوجت ابنته من تتي وهي تحمل في عروقها الدم الملكي وبهذا أصبح لتتي الحق في الحكم وبهذا تم الانتقال من الأسرة الخامسة الي الأسرة السادسة .
عاد ملوك الأسرة السادسة الي منطقة سقارة وشيدوا أهراماتهم علي النسق المتبع في الأسرتين الرابعة والخامسة ، شيد تتي مجموعته في شمال شرق مجموعة زوسر وببي ومرنرع شيدا في الجنوب قرب هرم جد كارع اسيسي آخر ملوك الأسرة الخامسة ومعروفة المنطقة باسم سقارة القبلية ولكن التعرف عليها أمر صعب لتهدمها والبعض لم يتم اكتشافها كاملا حتي الآن .

مجموعة الملك ببي الثاني

الملك ببي الثاني هو آخر ملوك الأسرة السادسة جلس علي عرش البلاد أكثر من ٩٤ سنه وهي أطول فترة حكم في الأسرة السادسة تبدأ المجموعة
معبد الوادي : يتقدمه شرفة جهة الشرق نصل إليها عن طريق منزلقين ، وأهم ما تتميز به هذه الشرفة أن بها درجات توصل الي أعلي وربما كانت للموذن كما يعتقد البعض ، بها باب عليه أسماء الملك وألقابه ثم الي ممر يؤدي الي بهو الأعمدة وبه ٨ أساطين لم

يتبقي منهم شئ ويعتقد أن جدرانه كانت منقوشة وهناك حجرات صغيرة كانت تستخدم كمخازن .

الطريق الصاعد :

يعتقد انه كان مزين بنقوش بالقرب من نهايته يوجد مدخل يسهل دخول الكهنة الذين يتواجدون علي الهضبة بدلا من النزول الي المدخل الرئيسي ويلاحظ أن جانب هذا المدخل حجرة صغيرة ربما للحارس .

المعبد الجنائزي : مدخل ثم صالة مستعرضة تنتهي من جهة الشمال بسلم يوصل الي سطح المعبد بعده فناء وبه ١٨ أسطون محاط بحجرات صغيرة ثم ممر مستعرض نجد في طرفه الشمالي والجنوبي مدخلان منهما نصل الي السور المحيط بالهرم وفي منتصف السور نجد ممر يؤدي ٥ مشكوات وفي الركن الجنوبي من السور نصل الي الهرم المشيد من الحجر المحلي ارتفاعه ٥٢ م طول القاعدة ٧٦ م والمدخل من جهة الشمال .

نظرة علي وظيفة معبد الوادي

تبدأ المجموعة الهرمية بمعبد الوادي وهو معبد مشيد غالبا في الوادي المنزرع أمامه ترعة صغيرة تنقل الزائرين الي المجموعة الهرمية ، هو معبد بسيط في تركيبه ويتكون من فناء بسيط يؤدي الي به بعض الحجرات القليلة الخاصة بعملية التحنيط .

أهميته : يري البعض أنه خاص بعملية التحنيط التي تستغرق أيام كثيرة ، يختلف عددها من عصر الي آخر ، وهو مكان تتجمع فيه الوفود التي تبغي أن تزور المتوفي أو تزور مجموعته الهرمية بعد ذلك . وكان يقام فيه ثلاث طقوس أغلب الظن هي غسل الجسد وتحنيطه وطقس فتح الفم وكانت تتم أمام التماثيل الملك المتوفي المشيدة داخل المعبد

نظرة علي وظيفة المعبد الجنائزي

يتكون من العناصر المعمارية الآتية :

١) قاعة طويلة ٢) فناء مفتوح

٣) مشكوات ٥ ٤) قدس الأقداس

٥) مخازن يمين ويسار ٦) قاعة طويلة أحيانا منقوش.

٧) فناء مفتوح به أعمدة منقوشة ظهر في الأسرة الخامسة والسادسة .

المشكوات الخمسة : ربما كان يعبد الملك في كل واحدة بأحد أسمائه الخمسة.

قدس الأقداس : بسيط يتكون من مقصورة به لوحة هي لوحة القرابين به فتحة تؤدي للهرم وهو أقدس مكان في المعبد ولا يسمح لأحد بالدخول فيه إلا لكبير الكهنة وولي العهد .

مقابر الأشراف . في الدولة القديمة

أختار غالبية الأمراء والعظماء من رجال الدولة وبرضاء الملوك مقابرهم قرب أهرامات ملوكهم ، والمقبرة من هذا النوع تعرف اصطلاحا باسم المصطبة وهي كلمة عربية يقصد بها الدكه المبنية من الطوب اللبن أو الحجر وتتكون من عناصر أساسية هي :

١) اللوحة : مشكلة علي هيئة باب تحمل اسم المتوفي وتكون مليئه بالدعوات .
٢) تمثال وأسماء وألقاب المتوفي .
٣) قائمة بأصناف الأطعمة والمشروبات وتشمل ما يقرب من ١٠٠ صنف .
٤) صورة المتوفي جالسا أمام مائدة الطعام .
٥) النصوص التي تتحول بها المأكولات الي مأكولات حقيقية
٦) مواكب الخدم تحمل الزاد ومناظر ذبح الحيوانات .
٧) صورة زوجة المتوفي وأسرته وصور حيوانات البيئة .
٨) مناظر الحياة اليومية .

ومن أهم مقابر العظماء في منطقة سقارة مقبرة حسي رع

مقبرة حسي رع ـ الأسرة الثالثة

ترجع لأوائل الأسرة الثالثة من عهد الملك زوسر عناصرها المعمارية كالآتي : جزء علوي ، جزء سفلي .
العلوي يتكون من دهليز به إحدى عشر مشكاة تمتد علي طول واجهة المصطبة . في جدار كل مشكاة ومن الجهة الغربية يوجد لوح خشبي صور عليه صاحب المقبرة جالس أو واقف ، في الشرق المدخل الرئيسي للمقبرة منه نصل الي حجرة صغيرة علي يسار الداخل تسمي حجرة السرداب خصصت لتمثال صاحب المقبرة ويدل هذا علي الرغبة في أن يكون التمثال أقرب ما يكون الي العالم الخارجي لكي تتمكن الروح من زيارته بسهولة .
حجرة الدفن نصل إليها عن طريق بئر موجود في جنوب المصطبة .

مناظر المقبرة : من أجمل ما حفر من نقوش في الأسرة الثالثة ، مناظر الإحدى عشر مشكاة تمثل قمة في الفن ففيها نقوش جاءت نتيجة لوضع طبقة من الجص الخفيف وبالريشة نقشت مناظر الحياة اليومية . وبها بعض المناظر الطبيعية وصور الأثاث الجنائزي وستائر الحصير ذات الأوان الزاهية علقت بحبال في قضبان من خشب وقد أجاد الفنان صناعتها ، ومن مناظر المقبرة مناظر التسلية واللعب وأبرزها لعب الشطرنج .

مقبرة تى :

أحد رجالات الدولة العظماء عاش فى النصف الثانى من الأسرة الخامسة (٢٥٦٣ ـ ٢٤٢٣) والمقبرة من أشهر مقابر سقارة وهى مقبرة جماعية له ولزوجته

المقبرة بسيطة تتكون من مدخل عبارة عن صالة صغيرة ذات عمودين بينهما صورة صاحب المقبرة تى ومنها إلى صالة ذات ١٢ عمود فى وسط هذه الصالة سلم يؤدى لممر سفلى ينحرف تحت البناء العلوى للمصطبة يؤدى إلى حجرة الدفن بها مشكاة وتابوت خالى من آية أثار . نعود إلى الصالة ذات ١٢ عمود لنجد فى الركن الجنوبى منها ممر صغير على جانبه الأيمن باب وهمى للزوجة إلى باب ثانى وعلى الجانب الأيمن نجد حجرة جانب منقوشة بمناظر الحياة اليومية فى نهاية الممر نجد المقصورة الرئيسية وبها فتحات صغير فى الجانب الجنوبى تطل على غرفة السرداب .

ألقاب صاحب المقبرة\

المشرف على أهرامات ومعابد الشمس فى عهد الملك نى أوسر رع

وصف مناظر المقبرة :

مناظر المدخل

على العمودين صور صاحب المقبرة واقفا يرتدى منزر حابك وباروكة شعر مستعار وعلى الجدارين الجنوبي والشرقي حاملات القرابين من الضياع التي كان يمتلكها .

صالة الأعمدة

على الجدار الشرقي

حملة القرابين وذبح الأضاحي

الجدار الشرقي

صاحب المقبرة محمول على المحفة

الجدار الغربي

صاحب المقبرة يتابع عمليات الزراعة وتربية الطيور.

مناظر الممر الضيق

مجموعة من حاملي القرابين ومناظر ذبح الثيران ونقل تماثيل المتوفي علي الزلاقات ، مناظر مركب يقف فيها تي يبحر بها الي الدلتا وعلي باب المقصورة الرئيسية الراقصات والمغنيات والموسيقيين .

مناظر الغرفة الجانبية :

صاحب المقبرة تي يتقبل التقدميات من زهور وخبز وطيور ، مناظر موائد محملة بالتقدميات ومناظر الصناعات والحرف المختلفة .

مناظر المقصورة الرئيسية :

سقفها محمول علي عمودين لونا باللون الأحمر تقليد الجرانيت وعليها كتب المتوفي أسمائه وألقابه .

الجدار الشرقي

علي يسار الداخل تي وزوجته يراقبان عملية الزراعة والتي صورت في ١٠ صفوف ، الصف الأعلي الحصاد وتحضير الكتان وضع القمح في زكايب وحمله علي الدواب درس القمح تشوينه بالثيران تذرية ، مناظر صناعة المراكب من جمع جذوع الشجر ونشرها الي نهاية صناعة المراكب .

الجدار الجنوبي

منظر المتوفي وتحته فتحة ينظر منها علي تمثاله ، في غرفة السرداب منظر كاهنين يبخران للتمثال ، تي وزوجته يشرفان علي العمال الذين صوروا في ٤ صفوف الصف الأول إشعال فرن

لصهر المعادن نحاتين وصانعي الأواني الحجرية النجارين صانعي الجلود صناع الأختام بائع العصي .
تي وزوجته يراقبان الوعول والماعز وقد أحضرت لتقدم القاربين منظر جمع الضرائب ومجازاة المخلفين حتي من العجائز ومنظر أنواع مختلفة من الطيور ، المتوفي جالس علي مائدة القرابين والخدم يقدمون له الأضاحي والموسيقيون يلعبون بالمزمار ليدخلوا عليه السرور .

الجدار الغربي :

به بابان وهميان أمام أحدهما مائدة قرابين ومناظر للذبح وتقديم القرابين .

الجدار الشمالي

منظر الرحلة بقارب من البردي الي أحراش الدلتا وصيد أفراس النهر وفرس نهر يلتهم تمساح صيد الأسماك منظر غلام صغير يحلب الأبقار وصبي يمسك وعاء في يده ويقول أعطني أشرب لبن قبل كبير الرعاة ما يشوفنا ، عودة الأبقار والراعي يحل عجل صغير ومن خلفه الأم تتلهف عليه ويظهر الفنان شفافية المياه إذ يظهر أرجل العجول التي تعبر غدير المياه ، الصيد بالشباك وتي هو الذي يعطي إشارة البدء في الصيد ، قزمان يسحبان قرد وآخر يسحب كلب ، حرث الأرض وحصاد البردي عراك البحارة ولادة العجل ، الصف الأخير منظر حملة القرابين

تمثال تي :

من الحجر الجيري يمثله بالهيئة الرسمية يرتدي باروكة شعر مجعدة قصيرة تستر الأذن ونقبة بيضاء وكفتيه مقروضتان ، التمثال بالحجم الطبيعي ١٩٨ سم الصدر ملون باللون البني لون البشرة تمد ساقه اليسري الي الأمام ، يطفي عليه الشباب والوقار ، معروض بالمتحف المصري .

مقبرة مريروكا

يرجع تاريخ المقبرة الي الأسرة السادسة ٢٤٢٠ ـ ٢٢٨٠ وتعتبر من أكبر المقابر في منطقة سقارة وهي من المقابر العائلية فهي لمريروكا وزوجته وابنه .

ألقاب صاحب المقبرة ووظائفه : وزير الملك المشرف علي المدينة كبير كهنة هرم تتي تتكون المقبرة من ٣١ صالة منها ٢١ لمريروكا . مدخل المقبرة يقع في الجهة الجنوبية ومنه الي صالات ١،٢،٣،٤،٥ وهم غير منقوشين حجرة رقم ٤ بها مدخل يؤدي الي حجرة رقم ٦ في جدارها الغربي فتحة توصل الي حجرة السرداب حجرة رقم ١٠ بها مناظر عائلية من حجرة نوم صاحب المقبرة منها منظر الزوجة وهي تعزف علي آلة موسيقية ومنها الي سلم يؤدي الي حجرة الدفن . حجرة رقم ١١ بها ٦ أعمدة بها مناظر الجنازة ، حجرة رقم ١٣ بها تمثال مريروكا

وصف مناظر المقبرة

علي جانبي المدخل منظر المريروكا واقفا ماسكا في يديه العصا والصولجان ومنظر المتوفي أمامه ثلاثة آلهة جالسين يمثلون الفصول الثلاث للسنة أخت ـ برت شموا ثم منظر لمريروكا يمسك قلمه يرسم به الخطوط الأولي لرسومه

الصالة الأولي :

الجدار الغربي : علي يسار الداخل منظر لصاحب المقبرة وخلفه زوجته وأمامه ابنه وأمام الابن ٣ صفوف كل صف به ٣ أشخاص و ٦ أشخاص خلف الزوجة .

الجدار الجنوبي :

صاحب المقبرة في قارب يبحر في أحراش الدلتا ومنظر لطيور في أوضاع مختلفة ، أسفل المنظر معركة بين فرس نهر وبين تمساح ، وتمساح يأكل فرس نهر صغير ، منظر لجزارين يذبحون الثيران ، منظر لبعض العمال يروون الحديقة بالجرار منظر الفلاحين يعودون بالأبقار أحدهم يمسك عجل صغير مربوط ليعبر المجري المائي ويتبعه باقي القطيع لأن الأم تسير من خلف ابنها وباقي القطيع يسير معها في اتجاه الابن الصغير المربوط .

الجدار الشرقي :

صاحب المقبرة وزوجته وأمامه حاملي الأثاث الجنائزي وفي هذا الجدار فتحة تؤدي الي حجرة الدفن

الجدار الشمالي :

صاحب المقبرة في رحلة صيد بالقارب وزوجته تتنسم من زهرة اللوتس وتحت القارب أنواع من الأسماك وصاحب المقبرة يصطاد سمكتين . منظر أحراش الدلتا ومنظر صيد فرس النهر وكيف يصرخ من الألم ومنظر الصيادين وشباكهم ممتلئة .

الصالة الثانية :

علي المدخل منظر حاملي القرابين في ٤ صفوف .

الجدار الشرقي :

علي يمين الداخل صاحب المقبرة واقفا لابسا جلد الفهد وزوجته تشم زهرة اللوتس وأمامه مناظر الحياة اليومية النجارين وصناع الأواني ، العمال يسحبون الناووس بداخله تمثال صاحب المقبرة واحد من الكهنة يبخر أمامه وصناع الحلي ، وخلف صاحب المقبرة ١٠ أشخاص في وضع الاحترام .

الجدار الغربي :

منظر الصيد في الصحراء .

الجدارين الجنوبي والشمالي :

صاحب المقبرة وزوجته وأمامهما شخصان يقدم أحدهم عجل والآخر يقدم طائر وسيدة تحمل صندوق الأثاث الجنائزي .

الصالة الثالثة :

علي المدخل صفوف حاملي القرابين .

الجدار الشرقي :

مناظر الصيد بالشباك .

الجانب الغربي : صاحب المقبرة وزوجته ومجموعة من الكهنة يقدمون القرابين لتمثالي المتوفي الموضوعين داخل ناووس ومنظر جامعي الضرائب ومجازاة المخلفين عن دفعها .

الصالة الرابعة :

هذه الصالة بها أربعة أعمدة منقوشة . مريروكا يذهب الي السرير ومعه زوجته ومجموعة من الخدم حولهم والزوجة تهم لتعزف علي القيثارة ومنظر حملة العطور حجرة رقم ١٠

مجموعة الراقصات والمصفقين ومجموعة من الخدم يحملون القرابين .

الصالة الخامسة :

أغلب المناظر مفقودة وبها باب وهمي وخلفه السرداب والبئر المؤدي الي حجرة الدفن .

الصالة السادسة :

مناظر شون الغلال ومناظر عصر العنب .

الصالة السابعة :

بها ٦ أعمدة وتمثال المتوفي مناظر الحيوانات الأليفة ومنظر له وهو كهل يقودها أبنائه وهو جالس في محقنه ، منظر الألعاب الرياضية .

الجدار الشرقي :

منظر له وزوجته يلعبان الضامة ومناظر الزراعة .

الجدار الجنوبي :

مناظر البكاء علي المتوفي من أبنائه وبناته ، ويوجد حجر مستدير مفرغ في وسط الحجرة كان يربط فيه الأضاحي ، من هذه الصالة الي صالات أخري بها مناظر مختلفة من الحياة اليومية وفي حجرة السرداب عثر علي تمثال له ملون ، الصالات المحيطة كانت صالات الابن المتوفي مري تتي بها مناظر حاملي القرابين من حيوانات وخضراوات .

صالات الزوجة :

علي يسار الداخل صالات حر وعنت خت الزوجة (شسشت) وهم ٥ صالات أهمهم الصالة الأولي ذات العمودين وعليها منظر

حلب الأبقار وصيد الأسماك والثيران وحجرة أخري بها الباب الوهمي وبقي المناظر جزء من الحياة اليومية .

مقبرة نى عنخ خنوم وخنوم حتب

هما من رجالات الدولة العظماء عاشا في النصف الأول من الأسرة الخامسة (2563 - 2423) أيام الملك نى اوسر رع والمقبرة لم تحظى شهرة واسعة وهى مقبرة جماعية وتقع اسفل الطريق الصاعد لمجموعة الملك اوناس . عثر على بعض من أحجارها في اساسات الطريق الصاعد .
المقبرة بسيطة تتكون من مدخل عبارة عن صالة صغيرة ذات عمودين تؤدى إلي صالة ثم صالة مستعرضة

المدخل

بها عمودين أحدهما يحمل اسم خنوم حتب والآخر نى عنخ والصالة مزينة بمناظر تقليدية ففي الجدار الشرقى والغربي موكب الجنازة ونقل التابوت آما على الجدار الجنوبي مناظر الصيد

الصالة الأولى

مزينة بمناظر نقل التماثيل على الزحافات الصالة الثانية المستعرضة 3,5م × 1,75م مناظر تقليدية من الحياة اليومية

خنوم حتب يشرف على الحقول بينما نى عنخ يشرف على الرعى آما المناظر الفريدة
تعانق صاحبي المقبرة وبجوار كا منهما أبنائه وقد صور الفنان نى عنخ وهو يمسك بذراع خنوم حتب الذي يضع ذراعه عليه رو بما كان المقصود هو العلاقات الودية وهو منظر لو يتكرر في مقابر الأفراد بينما مكرر للأزواج
في نهاية الصالة في الجدار الجنوبي يوجد مز لاق خشبي كان يستخدم لغلق الباب

مقبرة بتاح حتب واخت حتب

من كبار رجال الدولة في عهد كلا من نى لوسر رع ومن كاو حور وجد كارع اسيسى الآسرة الخامسة والسادسة تقع غرب الهرم المدرج .

تحتوى على مناظر مكررة للطراز النمطي للمقابر الأشراف في الدولة القديمة ولكنها تتميز بوجود بعض المناظر في الصالة الأولى التي تكون أشبه بالاسكتش جاء بعضها بخطوط أوليه والبعض قد اكتمل نقشه ومن المناظر المشتركة بتاح حتب يشرف على أعمال الزراعة وجمع البردي وجنى العنب وعراك البحارة والصيد وحملة القرابين وذبح الأضاحي وتقديم القرابين وقد سجلها الفنان في سبعة صفوف أفقية متتابعة على الجدار الشرقي لمقصورة القرابين الصف الأول جمع البردي الصف الثاني مجموعة من الصبية يلعبون الصف الثالث جمع العنب الصف الرابع الصيد في الصحراء يلاحظ غزالة ترضع وليدها ومنظر القنفذين أحدهما يمسك جرادة الصف الخامس صيد الأسماك الصف السادس صيد الطيور بالشباك الصف السابع منظر معركة بين ثلاثة مراكب

عقائد

رسخ في ذهن المصري القديم انه سيحيا حياة أخري في العالم الآخر وتصور أنها حياة مادية يحتاج فيها الي الماديات التي في عالمه ، كما اعتقد انه يتكون من روح وجسد ، الروح باقية بعد الموت ويمكن أن تعود الي الجسد في أي وقت ، لذا تطلب هذا الحفاظ علي هذا الجسد وإمداده بالطعام اللازم وتخيل أن الإنسان يتكون من (البا ـ الكا ـ الأخ) .

البا

صورها المصري القديم علي شكل طائر له خصلة من الشعر في مقدمة رقبته وتغيرت هذه العلامة بعد ذلك وأصبح للطائر رأس بشرية تحمل ملامح صاحبها ، والبا تعني الروح وهي تمثل عنصر الحياة تطير الي السماء ثم تعود فتزور الجسد المحنط داخل التابوت ، لذا تطلب الأمر الحفاظ علي الجسد لكي يستقبل الروح .

الكا

اختلف العلماء في تحديد عملها ، البعض يري أنها تجسيم لقوة الحياة وهي العنصر المميز بين الأحياء والأموات . وفريق آخر يري أنها روح سلفية من الآباء للأبناء ، ويري فريق آخر أنها تمثل الملاك الحارس ، ويري فريق آخر أنها صفات معنوية مثل القوة و النجاح وهي صفات لازمة للحياة ، ويري د. سليم حسن أنها الصفات الإلهية التي تمنح الحياة . وكان هدف المصري القديم

هو الإبقاء علي الكا لكي يتمتع بالحياة الأبدية بعد الموت ولكي يجد ما يحتاج إليه في حياته بعد الموت ، لذا وصف القبر بأنه بيت الكا ، وكانت تقدم القرابين الي الكا الخاصة بالمتوفي .

الأخ

اختلف العلماء في تحديد وظيفته فيري فريق منهم انه روح إلا انه يختلف عن البا في أنه يظهر علي الأرض في صورة البا أما إذا ظهر في السماء أي خرج من مخالطة بني جنسه وأصبح طائر آخر هو الأخ .

الأواني الكانوبية

الاوانى الكانوبية أو أوانـي الأحشاء أطلق عليها هذا الاسم لمقارنـة هذه الأوانـي بصـورة الـه مدينة كانـوب القريبة مـن مدينـة الإسـكندرية وفيه صـور الإلـه علـي هيئة إنـاء بـرأس إنسـان ، هـذه الأوانـي تحـوي ما بداخل الإنسان من الرئة والكبد والمعدة والطحال والقلـب والمـرارة والكلـي والمثانة والأمعـاء . بعض هـذه الأجـزاء اسـتخرج عـند القـيام بعملـية التحنـيط مـثل الكـبد والطحـال والمعـدة والرئة والأمعـاء وأحيانا يترك القلـب والـرئة داخل الجسم . عرفت بهـذا الاسـم مـن الأسـرة الـرابعة . وظهـرت علامـات تـربط بـين الأحشـاء ومومـياء المتوفـي مـنها لفهـا بالكتان مـثل المومياء ووضـع قناع لها يشـبه صـورة المتوفي ، ووضعت هذه الأواني بالقرب من التابوت ثم وضعت بعد ذلك في المقبرة الجنوبية ووضعت الأحشاء فـي أربـع أوانـي سميت بأواني الأحشاء وكان لكل إناء غطاء يحمل رأس الـه حامي من أبناء حورس الأربعة وهما امستي وحابي وقبح سنو اف ودوا موت اف وهمـا المختصـين بحمايـة أواني الأحشاء ، ووجوههم كالآتي برأس إنسـان وبرأس قرد وبرأس صقر وبرأس بن آوي .

متون الأهرام

ظهرت في الأسرة الخامسة لأول مرة مسجلة في هرم الملك ونيس وهذا لا يعني أنه منشئها بل هي من نتاج عصور وقرون طويلة ومذاهب فكرية ودينية متعددة ظلت نصوصها متفرقة حتي عهد ونيس الذي رغب أن يسجلها في باطن هرمه لكي يؤكد الاستفادة منها في العالم الآخر أو ربما أراد أن يعوض النقص في هرمه فأمر بأن تجمع جميع التعاويذ لكي تسجل في هرمه ، وهي نصوص تدعوا للخيال وهي تحوي أسماء كثير من الآلهة القديمة وأفكار عن خلق الوجود وكثير من روايات رجال الدين عن العلاقات بين أرباب التاسوع الأكبر اتوم وارع ثم تطورت فكرة نصوص الأهرام الي متون التوابيت ثم الي كتاب الموتي والبوابات في الدولة الحديثة ، سجلت في الدولة الوسطي علي جدران التوابيت وبذلك عرفت بنصوص التوابيت وفي الدولة الحديثة كتبت علي برديات توضع مع المتوفي وقسمت الي فصول فأخذت اصطلاح اسم كتاب وتنوعت فكان أشهرها كتاب الموتي إضافة الي كتب دينية أخري مثل كتاب الساعات وكتاب البوابات وكتاب امي دوات (ما في العالم الآخر) وتصور في مجملها رحلة الملك المتوفي في العالم الآخر والأخطار التي يلاقيها وكيفية التخلص منها وأهم فصول كتاب الموتي الفصل ١٢٥ الخاص بالمحاكمة .

مناظر الجنازة في الدولة القديمة والوسطى

تميزت مقابر الأشراف في الدولة القديمة بمناظر الحياة اليومية الدنيوية أما المناظر آلتي تشير إلى الجنازة والموت فهي قليلة ولعل من بين اقدم هذه المناظر ما جاء على جدران مقبرة دبحن من الآسرة الرابعة بالجيزة وتبداء الجنازة من بيت المتوفى وقد أعلن الحداد كما في مقبرة عنخ .....حور والنص الموجود يفسر المنظر حيث يشير آلي الخروج من البيت تجاه المشرق nfrt.
ويوضح لنا المنظر النحيب والحزن على المتوفى وقد حلول الفنان آن يبرز حزن الرجال ممثلين في الصف العلوي وحزن النساء في الصف السفلي وذلك بتصوير حركات في أوضاع مختلفة معينة تستخدم في حالة الحزن والهلع . وتوضع الجثة في تابوت ويحمل على زحافة لتنقل آلي النهر وأحيانا ما تصور فتاة صغيرة وتصاحب التابوت في هذه المناظر النائحتان والكاهن المرتل والمرحلة التالية لذلك هي عملية الإبحار بالتابوت ويبدو أنها كانت من الموضوعات المحببة آلي المصري فقد ظهرت في عديد من المقابر مثل مقبرة حتب ام اخت من الآسرة الخامسة من عهد نى اوسر رع وكانت المراكب آلتي عليها التابوت تسحب بواسطة رجال من على الشاطئ كما في مقبرة ببى عنخ في منطقة مير أو بواسطة مراكب أخرى وأحيانا تتبع الطريقتين معا كما في مقبرة حتب ام اخت وبعد ذلك ينقل التابوت على زحافة إلى خيمة wcbt كما ظهر في مقبرة مريروكا في سقارة ومقبرة قار في الجيزة حيث يشير النص إلى نقل المتوفى تجاه wcbt للتحنيط
وفى مناظر عديدة يمكن رؤية خيمة الاجتماع wcbt نفسها آو بعض الطقوس آلتي تؤدى أمامها مقبرة مريروكا وقار وفى متبرة

ببىعنخ في مير يصور التابوت محمولا على زحافة خارجا من
wcbtو عادة ما يسحب التابوت بواسطة الكهنة وليس العمال وتتم
بعد ذلك رحلة المتوفى إلي منطقة سايس بالدلتا حيث توجد
المقاصير الدينية وتصور المركب في مجرى مائي مسحوبة
بمراكب أخرى كما في مقبرة نى عنخ خنوم .

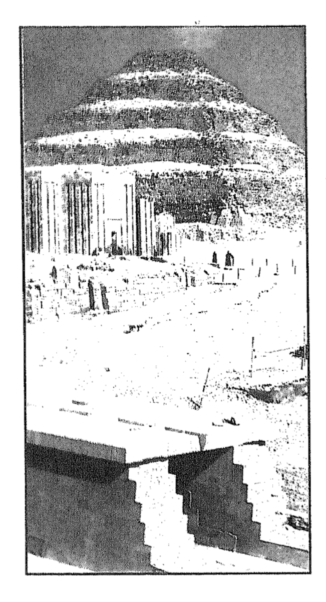
وبعد هذه الرحلة يسحب التابوت أو الناووس الذي به تمثال
المتوفى آلي المقبرة وأمام المقبرة تجرى الرقصات الدينية وتقدم
القرابين كما في مقبرة دبحن ونى عنخ خنوم

ويمكن من خلال ماكيتات مقبرة مكتى رع بالمتحف المصري
ومناظر مقبرة خنوم حوتب ببنى حسن معرفة الخطوات نفسها آلتي
كانت تتبع أيضا في الدولة الوسطى . وفى الدولة الحديثة أصبحت
مناظر الجنازة من الملامح المميزة لمقابر الأشراف في طيبة وفى
البداية كانت مصورة على جدران الحجرة الثانية من المقبرة ولكن
فى عهد امنحوتب الثالث توقف هذا التقليد ونقل المنظر آلي الجدار
الأيسر فى الصالة الأولى مقبرة رع موزا ومقبرة نب آمون .. ..

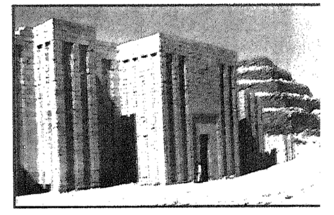
أما في عصر الرعامسة فقد صورت على كلا من الجد ارن
اليمنى واليسرى ونادرا على جدران الحجرة الثانية

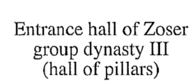
على آية حال مناظر الجنازة مكتملة يمكن ترتيبها كآلاتي :

التطهير-- التحنيط وعادة لا تظهر بالتفاصيل --موكب الجنازة
وينقسم آلي --سحب التابوت عبور النهر التكنو -راقصي أل مؤو
طقس فتح الفم --وداع المتوفى

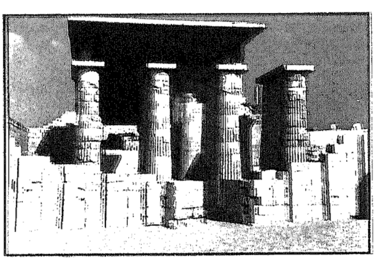


Step pyramid

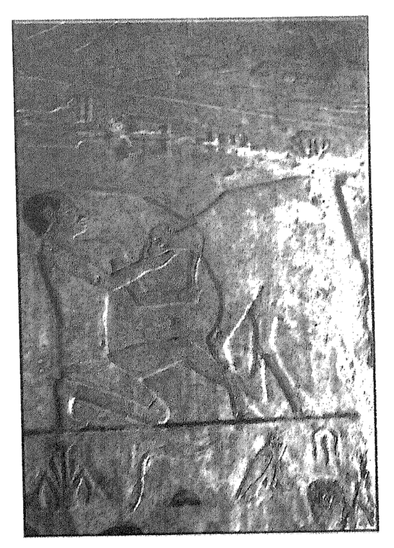




Entrance hall of Zoser
group dynasty III
(hall of pillars)



Hall pillars Zoser III
dynasty saqqara

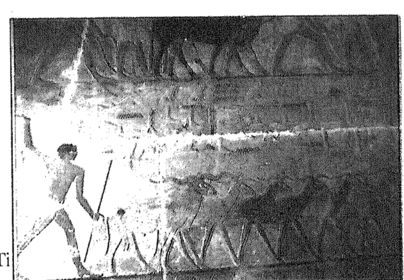


Calf being born
tomp of Ti



Cattle for ding
tomp of Ti

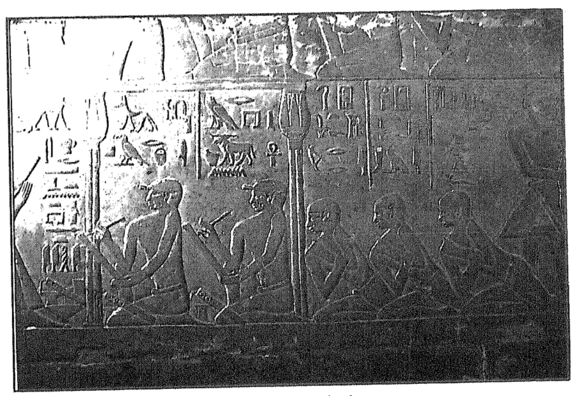

Wall with bread & beer making scenes of Ti


Flock of sheep tomb of Ti

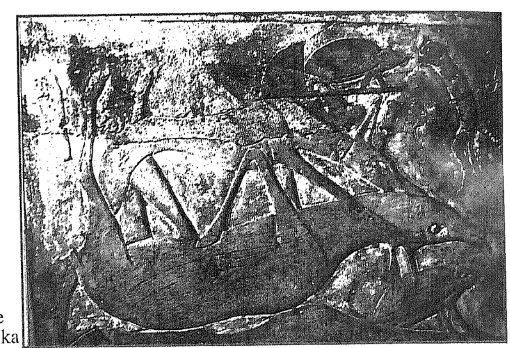

Blinder musical tomb of Mereruka VI dynasty



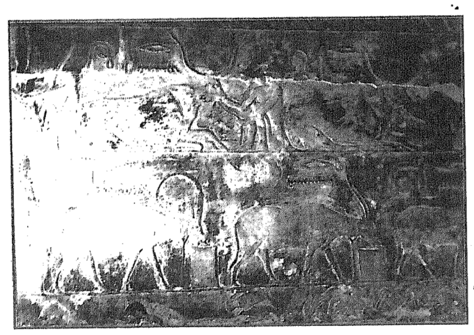
Headman before tax officials
tomb of Mereruka



Gestures of submission
tomb of Mereruka



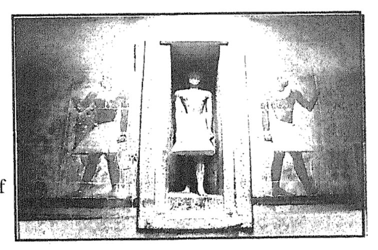
Hunting scene
tomb of Mereruka



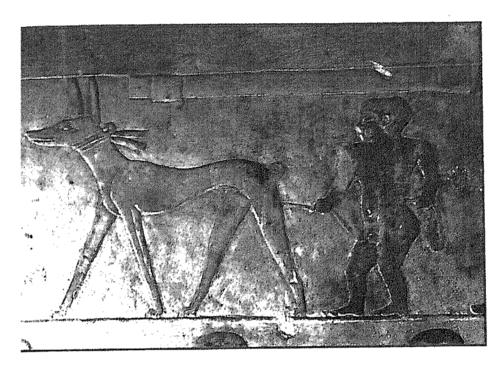
Tethered bovids feeding
tomb of Mereruka



Dancers tomb of Mereruka



Statue of Mereruka tomb of
Mereruka VI dynasty
Sham door



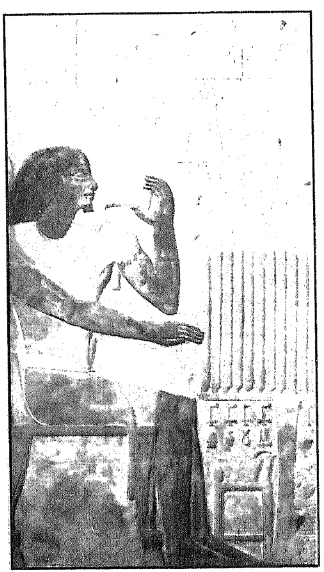
Dog similar to
greyhound with dwarf
tomb of Mereruka
VI dynasty



Dancers tomb of
Mereruka VI dynasty



Dancers tomb of Mereruka



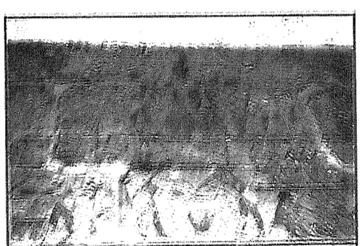
Ptah Hotep



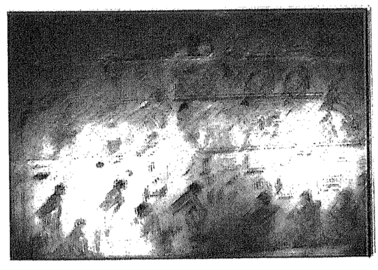
Hall pillars Zoser III
dynasty sqqara



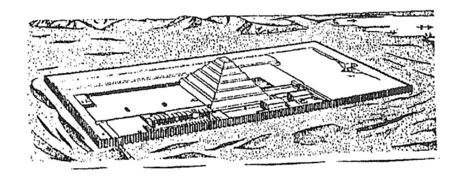
Ovens & piled bread
moulds tomb of Ti



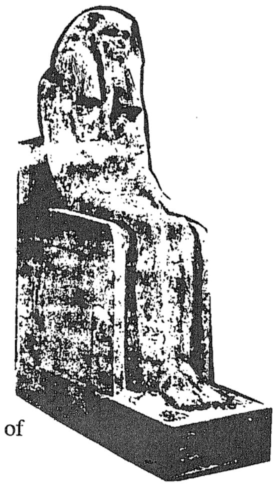
Beer making Ti



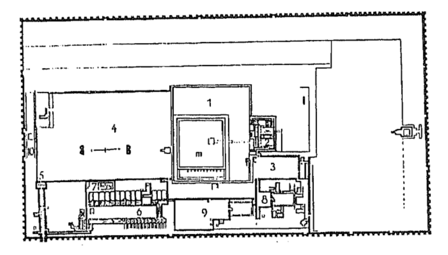
Wall with bread & beer
making scenes of Ti



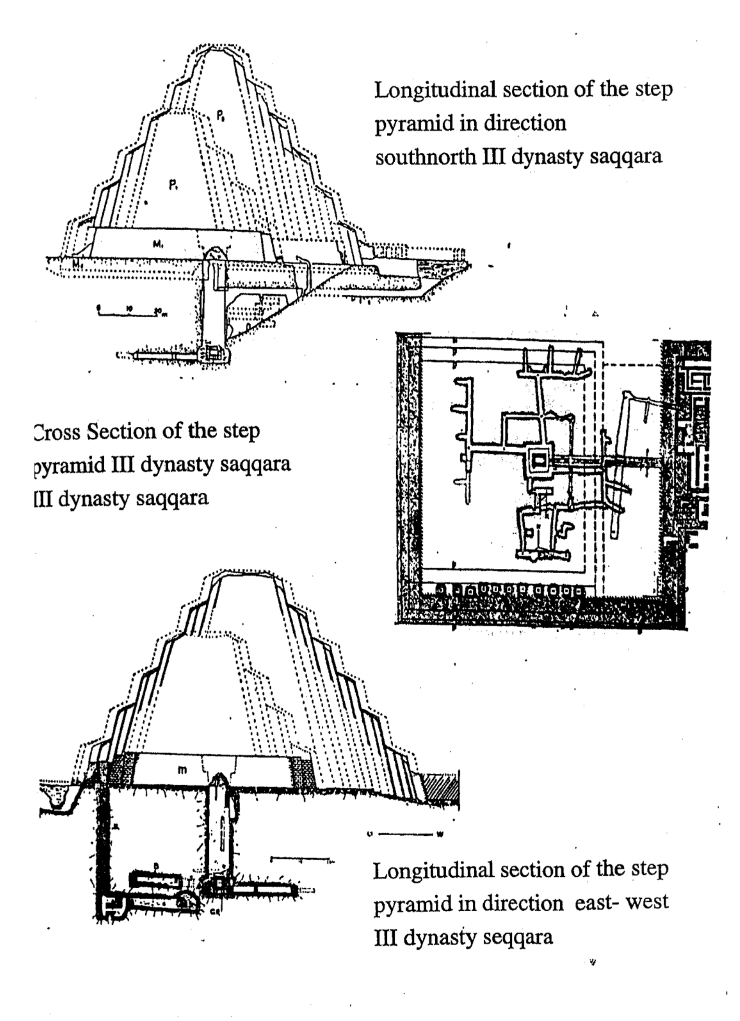
Bird's -eye view of the area of king Zoser



Limestons statue of Zoser



Plan of the area of King Zoser

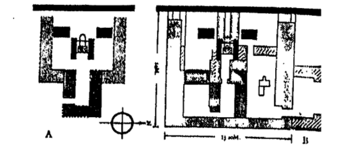


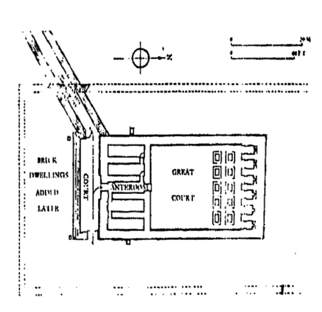
Longitudinal section of the step pyramid in direction southnorth III dynasty saqqara

Cross Section of the step pyramid III dynasty saqqara III dynasty saqqara

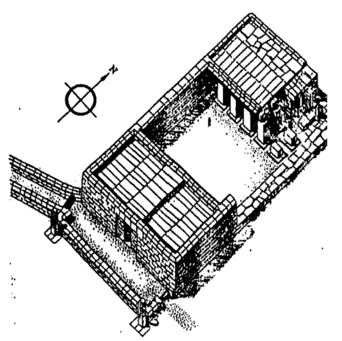
Longitudinal section of the step pyramid in direction east- west III dynasty seqqara

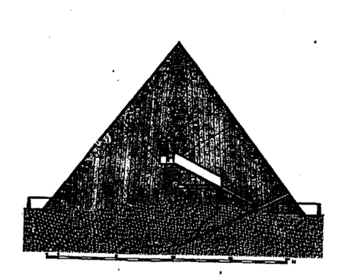
Dahshur offering place
of Bent pyramid



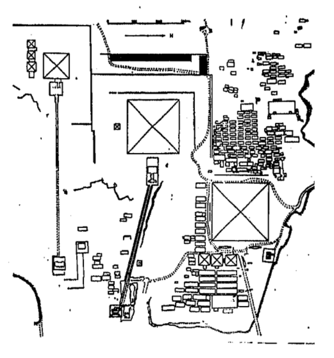


Plan - Valley templ of
Bent pyramid

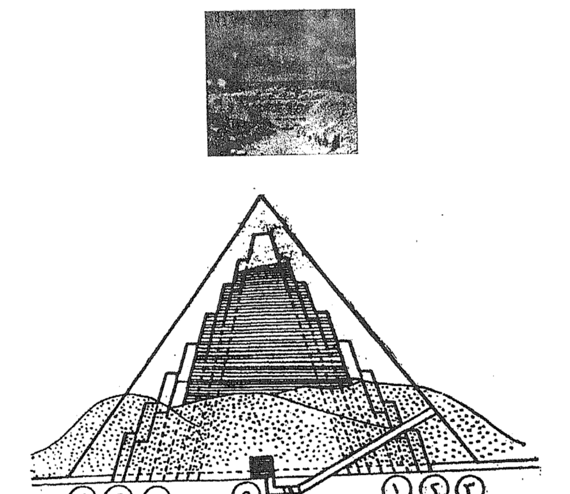




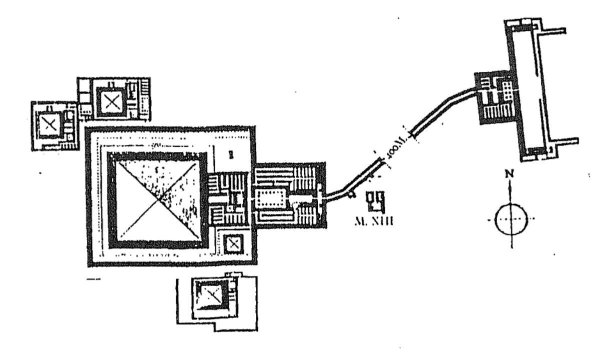
Plan cheops Pyramid



general plan - Giza
Plan Cheops pyramid

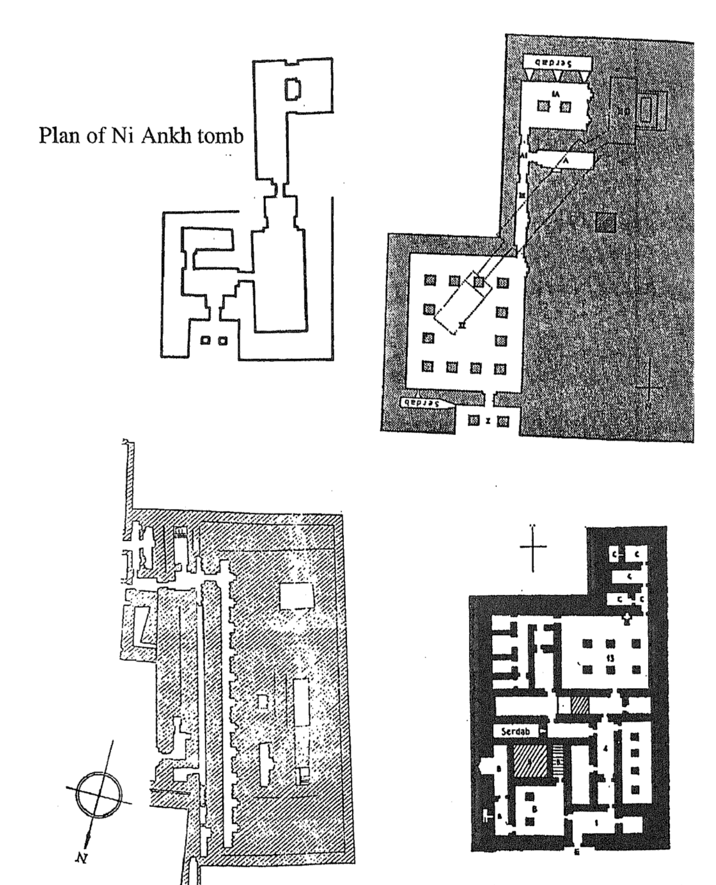


Plan of Meidom Pyramid



Plan of Pyramid complex of pepy 11

Plan of e Ti tomb

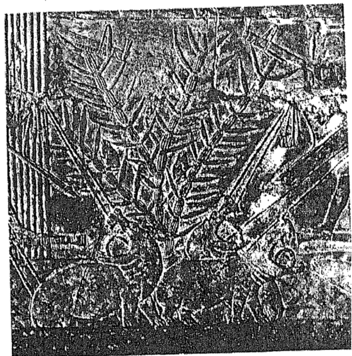


Plan of Ni Ankh tomb

Plan of Mereruka tomb

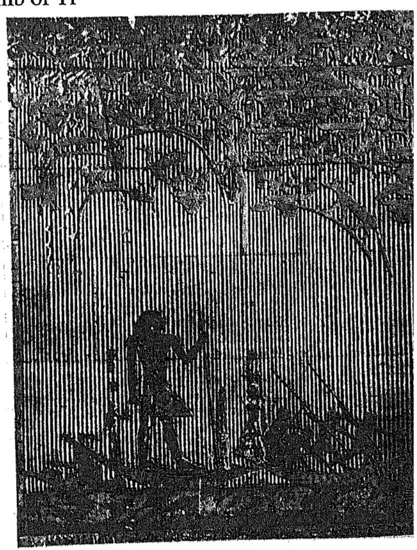
Plan of Hes y ra tomb



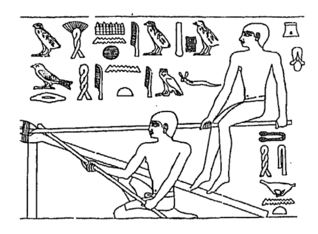


Harpooning of hippopotamus

Ti & his wife Neferhotpes tomb of Ti



Ti hunting hippopotami
Return of the herd and donkeys

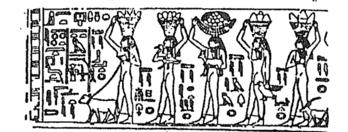


abrication of batons

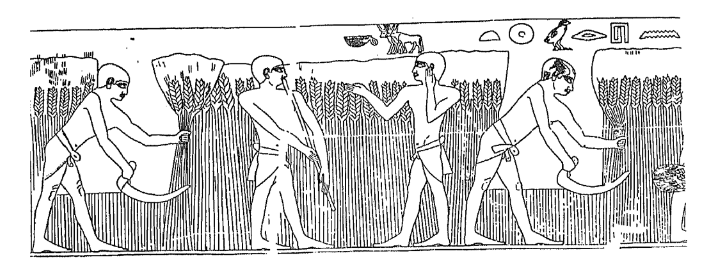
›mb of Ti



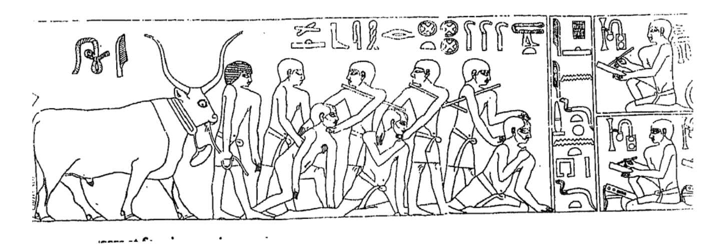
Boat building tomb of Ti



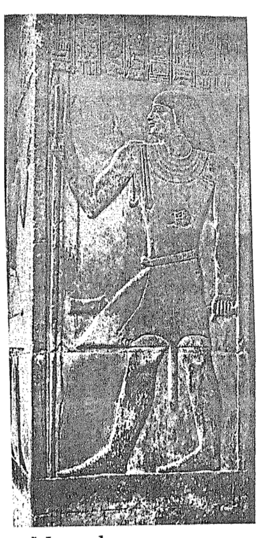
Offering bearers



Musician tomb of Ti



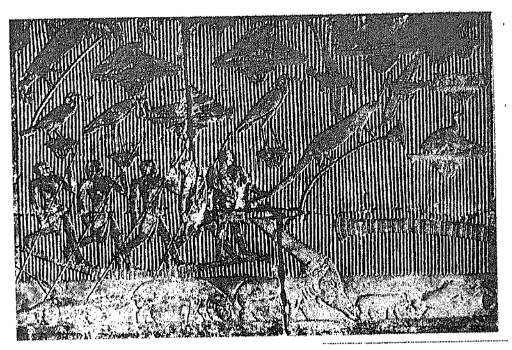
Calf being hobbled tomb of Ti



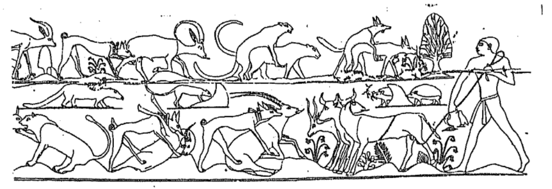
Mereruka



Mereruka, S wife smiling
louts flower

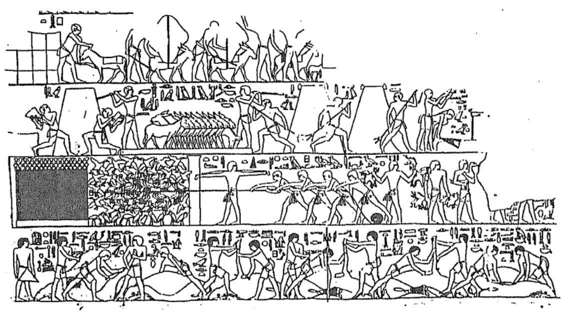


A drive in the papyrus thieket
tomb of mereruka



Hunting in the desert

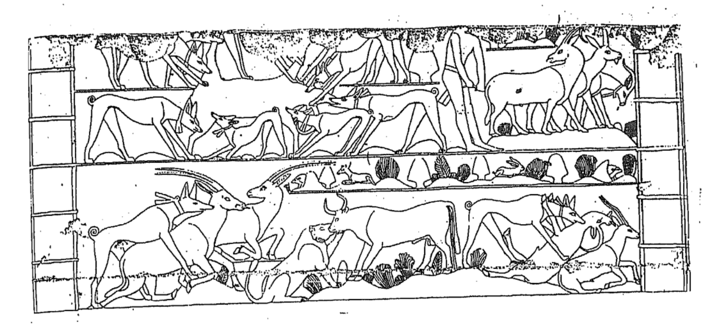
Ptahhotp VI dynasty



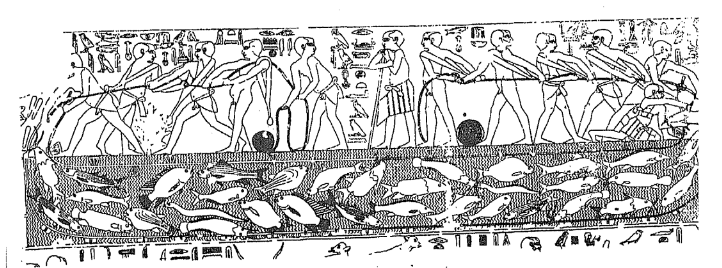
Six slaughtering tomp of ptah hotep



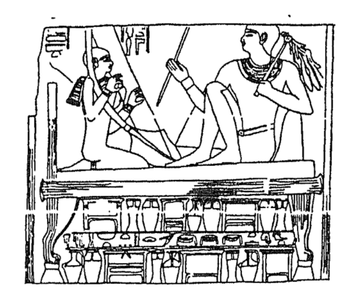
Sculptresses scenes



Hunting tomb of mereruka



Netting quail tomb of Mereruka



Mereruka,s wife playing the harp for him on abed

Guide sentences

1	Mereruka, s wife playing the harp for him on abed Tomb of Mereruka	زوجـة مريـروكا تعـزف لـه علـى الهـارب علـى السرير . مقبرة مريروكا
2	Ploughing scene .Tomb of Ti	مناظــر حــرث الارض. مقبرة تى
3	Sheep treading seed .Tomb of Ti	الاغنام تطأ البذور. مقبرة تى
4	Flax harvest. Tomb of Ti	حصاد الكتان. مقبرة تى
5	Musician. Tomb of Ti	الموسيقى. مقبرة تى
6	Calf being born. Tomb of Ti	ولادة العجل. مقبرة تى
7	Calf being hobbled. Tomb of Ti	رعاة الأبقار. مقبرة تى
8	Force-feeding a hyena. Tomb of Mereruka,	إطعـام الضـبع مقبـرة. مريروكا
9	Cattle fording. Tomb of Ti	عبور الأبقار (النهر). مقبرة تى

10	Flock of sheep. Tomb of Ti	قطعان الغنم. مقبرة تى
11	Netting quail. Tomb of Mereruka,	الصيد بشباك. مقبرة مريروكا
12	Loading a donkey. Tomb of Ti	تحميل الحمير . مقبرة تى
13	Sheaves being stacked. Tomb of Ti	تخزين الغلال . مقبرة تى
14	Dog similar to greyhound with dwarf .Tomb of Mereruka,	قزما يسحب كلب صيد . مقبرة مريروكا
15	Hunting scene. Tomb of Mereruka,	منظر صيد مقبرة . مريروكا
16	Tethered bovids feeding. Tomb of Mereruka	ربط وإطعام الأبقار.ر مقبرة مريروكا
17	Force- feeding cranes. Tomb of Mereruka	إطعام الطيور(الكركى) . مقبرة مريروكا
18	Wall with bread & beer making scenes. Tomb of Ti	مناظر البنائين والخبازين وصانعي الجعة مقبرة تى
19	Ovens & piled bread moulds. Tomb of Ti	الأفران وصانعي الخبز. مقبرة تى

20	Dancers. Tomb of Mereruka	الرقص مقبرة . مريروكا
21	Defaulter with rod against his back. Tomb of Ti	عقاب المتمردين . مقبرة تى
22	Gestures of submission. Tomb of Mereruka	الخضوع والولاء مقبرة. مريروكا
23	Headman before tax officials tomb of Mereruka	جمع الضرائب . مقبرة مريروكا
24	Whipping post. Tomb of Mereruka	محاكمة المتمردين مقبرة. مريروكا
25	Boat building. Tomb of Ti	صناعة القوارب .مقبرة تى
26	Blind musical. Tomb of Mereruka	العازف الكفيف. مقبرة مريروكا
27	Valley temple	معبد الوادي
28	Heb sed temple	معبد الحب سد
29	Steep pyramid of king Djoser	الهرم المدرج للملك جسر
30	Great pyramid, Cheops pyramid	الهرم الكبير للملك خوفو
31	Bent pyramid	الهرم المنكسر

32	Narmer palette	لوحة نعر مر
33	Dynasty –Third Dynasty	آسرة - الأسرة الثالثة
36	Limestone statue of Zoser	تمثال من الحجر الجيري للملك زوسر
34	Entrance hall of Zoser group dynasty III (hall of pillars)	المدخل الرئيسي لمجموعة زوسر الآسرة الثالثة (صالة الأعمدة)
36	Papyrus columns	أعمدة بردية
37	Funerary temple	المعبد الجنائزي
38	Furniture of the queen	أثاث الملكة
39	Ivory statuette of cheops	تمثال عاج للملك خوفو
40	Reserve head (portrait head	رؤوس بديلة
41	Bust statue	تمثال نصفى
42	Bird catching scene	صيد الطيور
43	Offering bearers	حاملي القرابين

44	Bird trapping scene	منظر فخ الطيور
45	Southern tomb	المقبرة الجنوبية
46	Dining table	مائدة الطعام
47	Sarcophagus	تابوت
48	Granite pillar with palm capital	عمود جرانيت تاجه على شكل نخيلي
49	Grinding corn	طحن الغلال
50	Scribe portrait	هيئة الكاتب
51	Ti hunting hippopotami	تى يصطاد فرس النهر
52	Return of the herd and donkeys	عودة الأبقار والحمير
53	Sham door	باب وهمي
54	Harpooning of hippopotamus	صيد (طعن) فرس النهر
55	Dwarf leading a monkey tomb of Ti	قزم يحمل قرد مقبرة تى
56	Six slaughtering. Tomb of ptahhotep	مناظر الذبح . مقبرة بتاح حتب

57	Monkeys and dogs being lead. Tomb of mereruka	قـرود وكـلاب . مقبـرة مريروكا
58	Book of amduat	كتاب الاميدوت
59	Book of gates	كتاب البوابات
60	Female mourner. Tomb of mereruka	النائحاتز مقبرة مريروكا
61	Opening of the mouth ceremony	طقس فتح الفم
62	Mastaba of ptahhotep	مصطبة بتاح حتب
63	Old kingdom	الدولة القديمة
64	Middle king dam	الدولة الوسطى
65	New kingdam	الدولة الحديثة
66	Late period	العصر المتأخر
67	Offering scenes	مناظر القرابين
68	Pyramid texts	نصوص الأهرام
69	Book of the deed	كتاب الموتى
70	Book of tow ways	كتاب الطريقان
71	Coffin texts	كتاب الكهوف

72	Longitudinal section of the step pyramid in direction south- north	مقطع للهرم المدرج اتجاه جنوب شمال
73	Cross section of the step pyramid	مقطع للهرم المدرج
74	Longitudinal section of the step pyramid in direction east- west	مقطع للهرم المدرج اتجاه شرق غرب
75	Dancers. Tomb of Mereruka VI dynasty	رقص. مقبرة مريروكا
76	Dog similar to greyhound with dwarf. Tomb of Mereruka VI dynasty,	قزما يسحب كلب صيد . مقبرة مريروكا
77	Hunting in the desert. Ptahhotp VI dynasty,	القنص في الصحراء مقبرة بتاح حوتب
78	Hall pillars Zoser III dynasty saqqara	صالة الأعمدة مجموعة زوسر الأسرة الثالثة
79	Fragment of statue of Zoser III dynasty	بقايا تمثال زوسر الأسرة الثالثة
80	King's chamber	حجرة الملك
81	Statue of Mereruka tomb of Mereruka VI dynasty	تمثال مريروكا مقبرة مريروكا الأسرة السادسة
82	Musicians tomb of Ti	موسيقى مقبرة تى
83	Calf being hobbled in the front of scribe. Tomb of Ti	تسجيل القطيع . مقبرة تى
84	Fabrication of batons tomb of Ti	صناعة العصى . مقبرة تى

85	Mereruka, s wife smiling Lotus flower	زوجة مريروكا تستنشق زهرة للوتس
86	A drive in the papyrus thicket tomb of mereruka	الإبحار في الأحراش (الدلتا)
87	Beer making	صناعة الجعة
88	Hunting tomb of mereruka	مناظر قنص مقبرة مريروكا
89	Step pyramid	الهرم المدرج
90	Ti & his wife Neferhotpes. Tomb of Ti	تى وزوجته نفر حتب
91	Plan -Valley temple of Bent pyramid	خريطة معبد الوادي للهرم المنكسر
92	General plan –Giza	رسم عام لمنطقة أهرامات الجيزة
93	Plan of Cheops pyramid	خريطة (مسقط)هرم خوفو
94	Statue of Zoser	تمثال زوسر
95	Dahshur offering place of Bent pyramid	دهشور الهرم المنكسر موضع القرابين
96	Sculptresses scenes	مناظر نحت
97	Plan of the area of king Zoser	خريطة (مسقط) منطقة زوسر
98	Plan of Meidom Pyramid	خريطة (مسقط) هرم ميدوم
99	Plan of Ti tomb's	خريطة(مسقط)مقبرة تى

No.	English	Arabic
100	Plan of Mereruka tomb's	خـريطة (مسـقط) مقبـرة مريروكا
101	Plan of Ni Ankh tomb's	خـريطة (مسـقط)مقبـرة نى عنخ خنوم
102	Plan of Hesy ra tomb's	خريطة (سقط) مقبرة حسى رع
103	Plan of Pyramid complex of pepy 11	خريطة (مسقط) مجموعة الملك بيبى الثاني الهرمية
104	The Rosette stone	حجر رشيد
105	Mythology	أسطورة
106	Mortuary temples	معابد جنائزية
107	The Benu bird	طائر البنو
108	Burial tread ion	عادات الدفن
109	Wedjat eye of Hours amulet	تميمة عين الاوجات
110	The weighting of the heart	وزن القلب
111	Book of the dead	كتاب الموتى
112	Daily life in ancient Egypt	الحياة اليومقديمة
113	Solar Boat museum	متحف المركب
114	Discovering ancient Egypt	اكتشافا مصر القديمة
115	Bird's -eye view of the area of king Zoser	تصور لمنطقة زوسر

